

## استراتيجيات تربوية متنوعة قائمة على عادات العقل لاكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم التربية السياسية والقانونية

د. جنات عبدالغني البكاتوشي  
 أستاذ مساعد المناهج وطرق تعلم الطفل كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية

## الملخص

**الخلفية:** التربية السياسية والقانونية للطفل عملية يتم من خلالها اكتساب الطفل لمجموعة من المعلومات والقيم والمفاهيم والمعايير المرتبطة بالنواحي السياسية والقانونية، وما يرتبط بها من عادات وسلوكيات ومهارات تساعد على فهم الأحداث ولكي يكون الطفل عضواً فعالاً في المجتمع وعادات العقل هي مجموعة من المهارات الذهنية التي تمكن الفرد من اتخاذ سلوكيات ذكية لمواجهة مشكلة أو موقف ما وذلك من خلال المعسكرات، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني.

**الهدف:** استخدام استراتيجيات قائمة على عادات العقل لاكتساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية.

**المنهج والعيبة:** استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية، الضابطة للقياسين القبلي والبعدي، من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة هدى شعراوي التجريبية والتي بلغ عددهم ١٢٠ طفل وطفلة قسمت لمجموعة ضابطة ٦٠ طفل وطفلة، مجموعة تجريبية ٦٠ طفل وطفلة.

**ادوات البحث:** مقياس التربية السياسية والقانونية (المصور) لطفل الروضة. (اعداد الباحثة)، استمارة ملاحظة المعلمة لسلوك الطفل نحو التربية السياسية والقانونية. (اعداد الباحثة)، استمارة ملاحظة ولي الامر لسلوك الطفل نحو التربية السياسية والقانونية. (اعداد الباحثة)، برنامج التربية السياسية والقانونية لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة (اعداد معمر نواف الهوارنة، ٢٠٠٩).

**النتائج:** جاءت النتائج لتؤكد انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة لطفل الروضة، استمارة ملاحظة ولي الامر والمقياس لصالح القياس البعدي، ولقد اوصت الدراسة بتضمين مفاهيم التربية السياسية والقانونية ضمن مناهج رياض الأطفال، واعداد المزيد من البرامج التربوية للأطفال القائمة على عادات العقل.

**Various educational strategies based on mind habits to acquire Kindergarten child some political and legal concepts**

**Background:** Political and legal education for children is a process in which the child acquires a group of information, values, concepts and standards related to political and legal dimensions and what is related to them of habits, behaviors and skills which help him in understanding incidents and to help the child to be an effective member in society. Habits of mind is a group of mindful skills which help the child to gain intelligent behaviors to face a problem or a situation through camps, discussions and co-operative learning.

**Aim:** Using strategies based on habits of mind has its to acquire kindergarten child some political and legal concepts.

**Methodology:** The researcher used quasi- experimental method with two groups one of them is experimental and the other is a control group in the pre and post test from the second level in HodaSharawi experimental school. They were 120 girls and boys 60 of them for the experimental group and the other 60 for the control group.

**Tools:** Teachers' note form application for the child's behavior towards the political and legal education. (Prepared by the Researcher), Political and legal education scale (pictures) for kindergarten children. (Prepared by the Researcher), Parents note form application for the child's behavior towards the political and legal education. (Prepared by the Researcher), Political and legal education program (Prepared by the Researcher), and Social and economical level scale for the family. (Prepared by Moaner Nowaf El Hawrna, 2009)

**Results:** The results assured that there are significant Statistically differences between the degrees of the control group and the experimental group in the post test of teacher notice applications, parents notice application for the post measurement. The research recommended merging the political and legal concepts in the kindergarten curriculum and preparing more education programs for children based on habits of mind.

تهتم المجتمعات المتقدمة بالأطفال، لأنهم يمثلون مستقبلها، فتسعى لتشنتهم تنشئة سليمة، والتنشئة السليمة تتطلب الاهتمام بكافة جوانب الشخصية الاجتماعية والتربوية والدينية والنفسية والعلمية والسياسية، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام العالمي بالطفل باعتباره محوراً من محاور مستقبل هذا العالم في المدى القريب.

والتربية السياسية والقانونية تشير للمعارف السياسية والقانونية وإلى معرفة النظام السياسي ومؤسسته، وممارساته، وسلطاته وكذلك القضايا الخاصة بالأحداث السياسية وايضا المعرفة بالقوانين التي تحكم الفرد داخل المجتمع، أما السلوك السياسي والقانوني فيكون في صورة المشاركة السياسية، التصويت، الاشتراك في الأحداث السياسية، احترام القوانين وتنفيذها.

١. التربية السياسية: وتعريف التربية السياسية "إنها عملية نقل المعارف والمفاهيم والأفكار المرتبطة بالثقافة السياسية والنسق السياسي للمجتمع ونظام الحكم ومشكلاته للنشء وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لممارسة السلوك السياسي وحرص وتنمية القيم والاتجاهات التي تعينهم على تكوين التوجهات الإيجابية والنزعة إلى المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية" (امل خلف، ٢٠٠٦، ٧، ٢٤) (Powel, L., 2003, 20)

والتربية السياسية هي "عملية مكتسبة لاتجاهات وقيم قد تتفق أو لا تتفق مع النظام السياسي، وفي حالة الاتفاق فهي مدعمة للنظام السياسي ومؤكد لوجوده واستمراره وهذه القيم والاتجاهات يتعلمها الفرد من خلال مؤسسات رسمية وغير رسمية" (امل خلف، ٢٠٠١، ٢٣)

والتربية السياسية عملية يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات والمشاعر نحو النظام السياسي وهي تتضمن:

أ. المعرفة (ماذا يعرف الفرد عن النظام السياسي؟)

ب. المشاعر (ما هو مدى التزام الفرد وولائه للوطن؟)

ج. الكفاءة السياسية (ما هو الدور الذي يجب أن يقوم به الفرد في النظام السياسي؟)

والتربية السياسية للطفل "عملية يتم من خلالها اكتساب الطفل لمجموعة من المعلومات والقيم والمفاهيم والمعايير المرتبطة بالنواتج السياسية، وما يرتبط بها من عادات وسلوكيات ومهارات تساعده على فهم العالم السياسي الذي يعيش فيه بما يضمن بقاءها واستمرارها لكي يكون الطفل عضواً فعالاً في المجتمع." (Redmond, 2003, 11)

٢. مما سبق يتضح ان التربية السياسية هي عملية يتم من خلالها نقل المعارف والمعلومات والمفاهيم والمعايير المرتبطة بالنواتج السياسية للطفل لتساعده في ممارسة السلوك السياسي والمشاركة بفاعلية في الحياة السياسية ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع لديه رصيد من المعارف والمعلومات السياسية تمكنه من اصدار قرارات تتصل بجميع جوانب الحياة داخل مجتمعه.

٣. أهداف التربية السياسية للأطفال:

أ. ربط الأطفال بمجتمعهم وادائه السياسية عن طريق بناء وتنمية مشاعر الولاء والانتماء، تدريبهم على ممارسة أدب الحوار الديمقراطي الواعي، رفع درجة وعيهم بالموازنة بين الحقوق والواجبات. (سيد عبدالعال، ١٩٩٦، ٢)

ب. تهيئة عقل الطفل كي يكون قادراً على مواجهة الغزو الثقافي والفكري.

ج. تدعيم الهوية المصرية في نسق سياسي له صفة الاستمرار من أجل بناء المجتمع وتطوره.

د. نقل المعارف والقيم السياسية والسلوكيات الإيجابية عبر الأجيال.

هـ. غرس وتنمية احترام القوانين والأنظمة والالتزام بالمبادئ والقيم الإيجابية.

و. خلق جيل لديه شعور قوي بالهوية الوطنية وتشجيع فهم الفضل للنظام السياسي وعناصره وخلق الولاء للأمة وتاريخها. (Lawy, 2006, 44)

ز. تكوين الشخصية القومية من أجل الأمن والأمان الاجتماعي بالإضافة إلى تنمية تحمل المسؤولية والمسواة والمبادأة والإيجابية لدى الطفل وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة.

ح. إعداد الطفل ليكون مواطناً كاملاً يتميز بالشجاعة في ابداء الرأي ولا يفرق بين الناس بسبب دين أو جنس أو لون. (امل خلف، ٢٠٠٦، ٧٣)

٣. أبعاد التربية السياسية: تدور عملية التربية السياسية حول أبعاد ثلاثة هي: البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد المهاري وهي كالتالي:

أ. البعد المعرفي: هو نقل واكتساب المعلومات والمفاهيم والمعارف السياسية

للأطفال والتي تشكل الوعي والإدراك السياسي لديهم نحو النظام السياسي وطبيعته وكذلك الأحداث والقضايا السياسية الداخلية والخارجية وأسماء الوزراء المختلفة في الحكومه، وغيرها من المعارف السياسية وتكتسب هذه المعلومات بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة. (عربي الطوخي، ١٩٩٩، ١١)

ب. البعد الوجداني: وهذا البعد يتعلق أكثر بالقيم. ولتقيم دورها الهام في تربية الطفل وتنقيفه سياسياً واجتماعياً، وتشكل شخصيته وتجعله يتكيف مع البيئة المحيطة به. وان يكون على وعى بما يدور حوله، وذلك عن طريق وسائل عديدة مباشرة وغير مباشرة كالأسرة التي ينشأ فيها والمدرسة ووسائل الإعلام. (Ward, 2002, 9)

ج. البعد المهاري: ويمثل هذا البعد في المشاركة، وهي من العمليات السلوكية الهامة لترسيخ وتنمية المفاهيم السياسية والقيم الديمقراطية وتشكيل المعتقدات والمشاعر السياسية لدى الطفل وتدريبه على واجبات المواطنة والولاء للوطن، وتحمل المسؤولية، ومعرفة بحقوقه وواجباته تجاه المجتمع كما أن المشاركة تزيد من المعلومات السياسية، وتزيد من تحقيق الأفراد لذاتهم ولذلك يجب أن ندرك أهمية المشاركة كقيمة وليست فقط كنتاج من نواتج السياسة فلا تكون المشاركة فقط عند التصويت في الانتخابات فقط بل تمتد المشاركة في جميع الأحداث السياسية، فمثل هذا النشاط يسمح للفرد لأن يكون مواطناً على وعى ورغبة في المشاركة في الحياة السياسية وكذلك ينغمس فيها ليكون مواطناً يتمتع بالقدرة على السيطرة على حياته في المجتمع. (Lynch, 2000, 3)

ودراسة (Bizer, 2004) عن خصائص الشخصية وعلاقتها بالجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية المكونة للعملية السياسية، وأشارت نتائجها أن خصائص الشخصية تنبئ بالمشاركة السياسية وترتبط بالجوانب المعرفية والسلوكية المكونة للعملية السياسية.

وفي هذا الإطار أكدت دراسات (Duncan & Stewart, 2007) و(Bizer., 2004) أن المشاركة السياسية تتأثر بشكل كبير بخصائص الشخصية التي تكونت بذورها منذ الصغر في الطفولة.

٢. ولقد أشارت دراسة أحمد ابوزيد (٢٠٠٨) إلى أن المشاركة السياسية ترتبط بمصدر الضبط الداخلي واعتقاد الفرد أنه فعال ومؤثر في بيئته وأنه مصدر قراراته، بينما ارتبط العزوف السياسي بمصدر الضبط الخارجي حيث الاعتقاد بأن الأمور لا تعود إلى الفرد ذاته ولكن إلى الصدفة والحظ والظروف، وأن الفرد لا يؤثر في القرار السياسي، ومن ثم فلا داعي للمشاركة غير المجدية.

٣. دور الروضة في التربية السياسية: يعد دور الروضة دور أساسي بوصف الروضة مؤسسة من مؤسسات الدولة عن طريقها يستكمل الطفل ما بدأته الأسرة من تربية وتعليم، فيها يتم تدعيم مبادئ السلوك القويم ويتم ربط الطفل بمجتمعه، ورفع درجة شعوره بالولاء والانتماء، كما يتعلم فيها حقوقه وحقوق الآخرين، وواجباته نحو المجتمع ويتعلم الالتزام بمعايير المجتمع. (Pickett, 2005, 267)

ولرياض الأطفال دوراً كبيراً في بلورة وتشكيل شخصية الأطفال نحو العمل السياسي حيث تعد أول مؤسسات يحتك بها الطفل خارج نطاق أسرته. ومن هنا فهي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل أفكار الأطفال واتجاهاتهم نحو الحياة والثقافة والمعرفة بوجه عام ونحو السياسة والمشاركة السياسية بوجه خاص. (Biesta, 2006, 1)

ومن خلال هذه الأنشطة يتم ربط الطفل بمصر وجعلها محور تفكيره عن طريق تعريفه بجغرافيتها، وتاريخها، وأثارها، وشخصياتها التي أثرت في تاريخها وعلمائها في كافة المجالات، وتعريف الطفل بمن يقومون بحمايته وخدمته وتقديم العون له في تسهيل معيشته وتلبية احتياجاته. (سيد عبدالعال، ١٩٩٦، ٢)

ويمكن للروضة إكساب الأطفال المعارف والقيم السياسية عن طريق مجموعة من الأنشطة والممارسات نوجز منها على سبيل المثال ما يأتي:

أ. الاهتمام بالأنشطة القصصية والتركيز على القصص التاريخية.

ب. الاهتمام بالرحلات والمعسكرات التي تنمي معارف الطفل وخبراته من خلال احتكاكه بالعالم الخارجي.

السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب. فعادة العقل هذه تعمل على تمكين الأطفال حتى يصبحوا جاهزين لمواجهة مشكلاتهم الحياتية. (Costa, 2005, 15)

وهناك من يشبه عادات العقل بالحبلى الذي تتسج خيوطه في كل يوم حتى يصبح سمياً ويصعب قطعه، وبالتالي فعادة العقل وفق هذا التصور هي عملية تطورية ذات تتابع يؤمل في النهاية أن تقود إلى إنتاج الأفكار وحل المشكلات. (Campbell, 2006, 2)

فالعادات العقلية هي اتجاه عقلي لدى الفرد يعطى سمة واضحة لنمط سلوكياته ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للتغيرات السابقة والإستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب. (مندور فتح الله، ٢٠٠٩، ٩٩)

وتعرف بأنها استراتيجيات ذهنية تنظم عمل العقل وآلياته وتضبط البدن وأفعاله من خلال حسن توظيف الفرد للمعلومات وتوجيهه للعمليات العقلية والمعرفية، وهي تأتي نتيجة التفكير بشكل ملموس على هيئة سلوك مقبول. (يوسف يوسف، ٢٠٠٤، ٣١٣-٣٤١) (Cheug, Hew, 2010, 126)

وعادات العقل هي مجموعة من المهارات الذهنية التي تمكن الفرد من إتخاذ سلوكيات ذكية بناء على مثيرات تعرض لها بحيث تقوده إلى أداء سلوك من مجموع خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة أو موقف ما. (حسنية غنيمي، ٢٠١٢، ٣٩)

أ. مصادر اشتقاق عادات العقل: اشتقت من مشاهدة المفكرين وهم يفكرون والمبدعين وهم يمارسون إبداعاتهم ومن مشاهدة العظماء وهم يخططون وقراءة سير العظماء والمؤرخين ومنكرات الأدياء والمؤلفين ومن خصائص الثقافة. (يوسف قطامي، فدوى ثابت، ٢٠٠٩، ١٤٩)

وقد تم اشتقاق عادات العقل من الدراسات السابقة والأبحاث حول كيفية التفكير مقارنة مع بماذا نفكر، كما أن الأبحاث في مجال فعالية التفكير للسلوك الذكي تشير إلى أن المفكرين الفعالين لهم خصائص يمكن تحديدها والتعرف عليها، إذ تم تحديد هذه الخصائص لدى أفراد يتميزون بالنجاح في مجالات الحياة، منهم العلماء، والفنانون، والمعلمون، ورجال الأعمال، وأشخاص الناجحون في مجالات متعددة. (Costa & Kallick, 2007, 5)

ب. وصف عادات العقل: وقد استخلص (Costa & Kallick, 2005) ستة عشر سلوكاً ذكياً للتفكير الفعال تعتبر خصائص لما يفعله الأشخاص الأذكى عندما تواجههم مشكلات وهذه السلوكيات الذكية ليست مقتصرة على فئة معينة من البشر بل تشمل جميع الفئات والأعمار من مختلف مناحي الحياة وقد أطلق على هذه السلوكيات الذكية عادات العقل وهي:

- ١. المثابرة التفكير.
  - ٢. التحكم في التهور.
  - ٣. الإصغاء بنهم وتعاطف.
  - ٤. التفكير بمرونة.
  - ٥. التفكير ما وراء التفكير.
  - ٦. الكفاح من أجل الدقة.
  - ٧. التساؤل وطرح المشكلات.
  - ٨. تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة.
  - ٩. التوصل بوضوح ودقة.
  - ١٠. جمع البيانات باستخدام الحواس.
  - ١١. الخلق، التصور، الابتكار.
  - ١٢. الاستجابة بدهشة ورهبة.
  - ١٣. الإقدام على مخاطر مسؤولة.
  - ١٤. إيجاد الدعاية.
  - ١٥. التفكير التبادلي.
  - ١٦. الإستعداد الدائم للتعلم المستمر (محمد نوفل، ٢٠١٠، ٦٨) (Costa, 2005, 2)
- وهناك من قدم عدداً من العادات العقلية المتمثلة في المجال الاجتماعي وهي كالآتي: (معرفة الذات، التنظيم الذاتي للعواطف، الأداء والانضباط الذاتي، التعاطف وإتخاذ المواقف، المهارات الإجتماعية والتعامل مع العلاقات). (Campbell, 2012, 17)

أن هذه العادات ليست خاصة بالعلوم والرياضيات فقط ولكن تدريس العلوم

ج. الاهتمام بجماعات النشاط المختلفة في الروضة.

د. الاهتمام بتحية العلم وترديد الشيد الوطني.

هـ. الاهتمام بجمع الطابع والعملات وأعلام البلاد.

و. الاهتمام بالألعاب المختلفة سواء الفردية أو الجماعية والتركيز على الألعاب الجماعية والحوار والمناقشة. (Rosenberg, 2004, 4)

مما سبق يتضح أن الروضة تقوم بدور هام ورئيسي في التربية السياسية للأطفال من خلال تشكيل المعتقدات والمفاهيم السياسية للأطفال عن طريق المنهج وعلاقة المعلمة بالأطفال وما تملكه من تأثير على التوجهات السياسية لهم بما يهيئهم للمشاركة في الحياة السياسية في المستقبل.

لذلك يجب علينا الاهتمام بتربية الأطفال سياسياً لاكتسابهم العديد من المفاهيم السياسية مثل الديمقراطية والهوية السياسية وتحمل المسؤولية والانتماء وذلك لمساعدة الأطفال على أن يصبحوا أشخاص إيجابيين في المجتمع لهم دور فعال في المشاركة السياسية مما يساعد على استقرار المجتمع وتطوره.

كما أشارت دراسة (Frank, 2003) إلى أن التربية السياسية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تؤثر إيجاباً على نمو الشخصية الديمقراطية لديهم وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنشئة والتربية السياسية للأطفال، والمشاركة والثقافة السياسية.

٢. مفهوم التربية القانونية: التربية القانونية هي جملة المعارف التي تشتمل على القواعد والقوانين المنظمة للحياة اليومية، والتي يجب أن يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع، بهدف تعريفه بحقوقه فيمارسها، وواجباته فيؤديها، وذلك في إطار فلسفة المجتمع وأهدافه.

والتربية القانونية ليست تعليماً قانونياً متخصصاً فهي تهتم بتزويد الأطفال بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للمشاركة الواعية المسؤولة، كما تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفكير الناقد، وهي في نفس الوقت تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو القانون والعدالة والمواطنة. (Craelyn, 1998, 6)

كما أنها تعنى تعليم القواعد والقوانين التي تتطلب إدماج الأطفال في التعليم لإعدادهم للمواطنة الصالحة، ليصبحوا مواطنين جادين لديهم مسؤولية، فهي تساعد على معرفة الحقوق القانونية ومسئولياتهم، ويتطلب ذلك الممارسة الفعلية للأطفال لمواجهة المواقف الحياتية الفعلية.

ويقصد بالتربية القانونية في مراحل التعليم الأولى تعريف الأطفال بأسلوب مبسط موجز بأهم المبادئ والقواعد التي يعتمد عليها نشاطهم في الحياة، وممارستهم لحقوقهم الأساسية وواجباتهم تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم. (Niens, 2006, 26)

٣. دور الروضة في التربية القانونية: للروضة دوراً أساسياً في التربية القانونية للطفل حيث إنها مؤسسة لها نظمها وقواعدها التي تحدد سلوك الأطفال بعضهم مع بعض، وكذلك سلوكه مع الكبار، كما يجد الطفل نفسه محاطاً بأطفال جدد لا بد أن يتعامل معهم في ضوء القواعد السائدة في الروضة، وتهتم الروضة بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم الإيجابية في مجتمعه والنابعة من ثقافته وبيئته، أي ضرورة تناغم وانسجام الخبرات المقدمة للطفل مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، حتى يستطيع أن يكون عضواً نافعا لذاته ولمجتمعه. (Redmond, 2003, 43)

وتعمل الروضة على تربية الطفل تربية متكاملة بما في ذلك القانونية، فهي قادرة على أن تنمي في الطفل أهمية احترام القواعد والقوانين والمشاركة في تنفيذها مع إقرانه.

أن الروضة يمكنها تقديم الثقافة القانونية من خلال:

١. نقل المعرفة والمفاهيم القانونية إذ تعتبر عملية على قدر كبير من الأهمية وتشتمل متطلبات المواطنة من حقوق وواجبات.
٢. غرس وتنمية المبادئ القانونية، وترجع أهمية هذه المبادئ إلى أنها تسهم في تكوين الأحكام على الأشياء التي ارتضاها المجتمع.

٣. عادات العقل: عادات العقل هي العادات التي تدير، وتنظم، وترتب العمليات العقلية، وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات فتساعد في تصحيح مسار الفرد في هذه الحياة. (إبراهيم الحارثي، ٢٠٠٢، ١٣)

وعادات العقل هي نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف متغير أو لغز أو موقف خاص، فعادة العقل تشير ضمناً إلى توظيف

تشجع على ممارسة وتنمية عادات العقل المنتجة وذلك من خلال قيامها بالآتي:

٢٠ تهيئة المناخ داخل حجرة النشاط بتهيئة الجو الداعم عاطفياً بإشاعة روح المحبة والتعاون بين الأطفال.

٢١ توفير بيئة غنية بالمثيرات والمواد الخام التي تعمل على إثارة جميع حواس الأطفال واستثمارها بفاعلية طيلة الوقت داخل حجرة النشاط.

٢٢ خلق بيئة مرحة تشجع على المناقشة فكما يحتاج الطفل إلى مثيرات للمناقشة والحوار فهو بحاجة أيضاً للشعور بالأمان والمتعة والسعادة.

٢٣ تقديم أنشطة متنوعة يتم من خلالها تعريف الأطفال بعادات العقل بما يتلائم مع نموهم العقلي.

٢٤ الحرص على الاستماع للأطفال وإحترام آرائهم على تنوعاتها، وإعطائهم وقتاً كافياً للتأمل واستخدام عادات العقل. (محمد غانم، ٢٠١١، ٢٥-٢٦)

(Smith, 2013, 5) (Baker, 2012, 200) (O'Brien, 2012, 10)

٤. الاستراتيجيات التعليمية: في مرحلة رياض الأطفال ليس المطلوب هو التركيز على كم المعلومات المكتسبة، ولكن الأساس هو كيفية اكتساب هذه المعلومات وتوظيفها مما يفرض على الفرد متابعة ما يستجد من تطور وتقدم في شتى المجالات من خلال امتلاكه لمهارات الاتصال، وحل المشكلات، واستيعاب المعارف، لذا فنحن بحاجة إلى استراتيجيات تربوية متنوعة حديثة.

الاستراتيجية هي مجموعة من قرارات تتخذها المعلمة، وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال تؤديها المعلمة مع الأطفال في الموقف التعليمي، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والاستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم إختيار الاستراتيجية على أساس أنها أسبب وسيلة لتحقيق الأهداف.

والاستراتيجية في التعليم هي كيفية سير العملية التعليمية والطرق والإجراءات التي يتبعها المعلم لتوجيه نشاط المتعلمين وتحفيز دافعتهم للتعلم، وتوفير المناخ الصالح للتعليم وحسن توزيع الوقت بين الأنشطة وتهيئة الموقف التعليمي. (محمود عبدالرازق، هدى الناشف، ٢٠٠٠، ١٩٩).

أ. المعسكرات: ويعرف المعسكر بأنه كل مكان مجهز بالأدوات والمهمات ومستوفى للاشتراطات الصحية والإمكانات التي تجعله صالحاً لأغراض محددة عن طريق ممارسة أنواع النشاط المنتظم تحت إشراف قيادة متخصصة (نبيل إبراهيم، ٢٠٠٤، ٥٣)

أي أن المعسكرات لابد وان تكون مخطط لها وبها الامكانات المتاحة ولها اهداف واضحة كي تكون ناجحة.

والمعسكرات بصورة عامة عبارة عن لقاء منظم لمجموعة من الأفراد ذات روابط أو مقاصد محددة ومشاركة لممارسة أنشطة اجتماعية وثقافية وفنية في أماكن عادة تكون خارج الكتلة السكانية من خلال برامج محددة سابقاً ويشرف على تنفيذ المعسكر لجنة أو قيادة ذات خبرة مهارة لتحقيق الهدف المنشود. (محمد قاسم، ٢٠٠٥، ١٠).

٢٥ أهداف المعسكرات: تعمل المعسكرات على تنمية مهارات شغل أوقات الفراغ بطريقة هادفة وبناءة أو ما نسميه التربية الترويحية وفيها يتعلم العديد من المهارات النافعة، والتي تعمل على تنمية وصقل الشخصية. (تهاني عبدالسلام، ٢٠٠١، ٨)

وتعد المعسكرات خطوة هامة في تكوين شخصية الطفل وغرس القيم الأخلاقية لديه من خلال تنمية قدراته وتفعيلها وصلل مواهبه، حيث تساهم المعسكرات في تنمية اتجاهات الطفل وسلوكه، فأنشطة المعسكرات تعتبر محطات يلتقي فيها الأطفال ويتفاعلون لتكوين القيم والمفاهيم المتنوعة.

أن المعسكرات وسيلة تربوية في إطارها تنمو العادات الاجتماعية الإيجابية كالاتتماد على النفس والمثابرة والتغلب على الصعاب والتعود على الحياة الجماعية في إطار من النظام والتعاون المشترك.

وتهدف المعسكرات إلى تهيئة الفرص للنمو الجسماني والاجتماعي والعقلي والوجداني للفرد الممارس من خلال التواجد في الخلاء، الذي يشبع الرغبة في معايشة الطبيعة، وتنمية الشخصية وروح المخاطرة والتذوق لجمال الطبيعة، وتنمية صداقات وعلاقات إنسانية مع الأعضاء والرواد وبالتالي إشباع الحاجة إلى الانتماء والولاء، التربية للحياة الديمقراطية، التربية لوقت

والرياضيات والتكنولوجيا يقوم بدور بارز في تمتيها وزرعها في نفوس المتعلمين. (Kalio, 2013, 6)

ويعد نموذج Costa & Kallick من أفضل النماذج المفسرة لعادات العقل وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات، فمعظم الدراسات التي إهتمت بتنمية عادات العقل لدى طفل الروضة إعتمدت على نموذج (Costa & Kallick)

وفي دراسة (Morrison, 2012) بعنوان "تنمية عادات العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة كأساس للنمو والتعلم" هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج Costa & Kallick لتنمية عادات العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالتفكير الإبتكاري، وأسفرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري لدى عينة الدراسة.

وهناك أيضاً دراسة (Goldenberg, 2013) بعنوان "عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة"، وهدفت إلى تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة إعتماً على نموذج Costa & Kallick لعادات العقل، وأسفرت نتائج الدراسة على فاعلية ونجاح برنامج الدراسة في تنمية عادات العقل لدى الأطفال.

وإضافة إلى ذلك، هدفت أيضاً دراسة (Goldenberg, 2013) بعنوان "تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة"، حيث هدفت الدراسة للتحقق من مدى فاعلية الأنشطة المتنوعة في تنمية بعض عادات العقل لطفل الروضة والمتمثلة في العادات التالية: (المثابرة، الإصغاء بنهم وتعاطف، التفكير التبادلي، الدعابة والمرح)، وأشارت النتائج إلى نجاح برنامج الأنشطة الإثرائية في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة.

وقام (Campbell, 2012) بدراسة بعنوان "دراسة عادات العقل المنتجة كأساس هام للتعلم"، هدفت إلى التعرف على عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة، وأسفرت النتائج على شيوع العديد من عادات العقل المنتجة لدى أطفال الروضة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بعادات العقل المنتجة.

وفيما يلي وصفاً مختصراً لعادات العقل التي اعتمد عليها البحث الحالي والتي أوضحتها كل من كوستا وكالليك Costa & Kallick:

٢٦ المثابرة: وتعني الإلتزام بالمهمة الموكلة للفرد لحين إكمالها دون الإستسلام بسهولة، وإستخدام الفرد لتشكيلة من الإستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية وذلك لإصراره على حل المشكلات.

٢٧ التحكم في التهور: وتعني التأمي والتفكير قبل الإقدام على حل المشكلات، ووضع الفرد لخطة عمل أو هدف قبل البدء بالمهمة مع الإصغاء للتعليمات وفهم التوجيهات.

٢٨ الإصغاء بنهم وتعاطف: وتعني قدرة الفرد على الإصغاء وحسن الإستماع إلى شخص آخر وفهم وجهة نظره وإحترام أفكار الآخرين والتجاوب معهم.

٢٩ التفكير بمرونة: وتعني قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة.

٣٠ الكفاح من أجل الدقة: وتعني قدرة الفرد على العمل المتواصل بحرفية وإتقان دون أخطاء، ومراجعة وتفحص ما تم إنجازة والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير التي ينبغى الإلتزام بها.

٣١ تطبيق المعارف الماضية على الأوضاع الجديدة: وتعني قدرة الفرد على إستخلاص المعنى من تجربة ما والسير قدماً ومن ثم تطبيقه على وضع جديد، فهي القدرة على نقل المهارة وتوظيفها في جميع مناحي حياته.

٣٢ الإقدام على مخاطر مسؤولة: وتعني الإستعداد لتجربة إستراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة وإستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات. (كوستا، كالليك، ٢٠٠٣، ٢٤) (يوسف قطامي، أميمة عمور، ٢٠٠٥، ١١٢-١١٤) (سميلة الصباغ، ٢٠٠٦، ٧١٧) (Moulds & Ragen, 2007, 28-30) (Anderson, 2009, 45) (Cuoco, 2010, 4-6) (حيدر طراد، ٢٠١٢، ٢٢٦-٢٢٩)

ج. دور الروضة في تنمية عادات العقل: لابد وان تعمل الروضة على غرس وتنمية عادات العقل لدى الأطفال وذلك لمزيد من التفكير الإيجابي المنتج وتكوين الشخصيات الواعية المدركة لكل ما حولها. ومن أجل ذلك فعلى المعلمة أن تتصف بمجموعة من الخصائص من أجل توفير الظروف البيئية المناسبة التي

كما تزودهم بالقدرة على توليد الأفكار والآراء وحرية التعبير عن الرأي واكتشاف الذات. (Jordan A., 2001, 168)

ولقد استهدفت دراسة (Echerarria, 1999) توضيح أهمية أسلوب المناقشة مع المقارنة بين المناقشة التفاعلية وتكوين المفاهيم وبين الطريقة التقليدية في التعليم فكان للمناقشة أثرها الواضح في تزويد المتعلمين بالطلاقة اللفظية، والتعليم بصورة أفضل بكثير من الطريقة التقليدية، ولقد أوضحت (ظريفة الخطيب، ٢٠٠٢) أن لاستراتيجية المناقشة دور كبير في تنمية التحصيل وارتفاع مستوى التذكر والاتجاه نحو الإبداع، والتنوع في حل المشكلات.

مما سبق يتضح مدى فاعلية المناقشة والحوار كاستراتيجية متكاملة في التعليم تقوم على المرونة في التطبيق، والإعداد والتخصيص المسبق لكافة خطواتها ومراحلها، لأنها تشكل كافة جوانب العملية التعليمية من أهداف، محتوى، وسائل، أنشطة، معلم ومتعلم.

ج. استراتيجية التعلم التعاوني: التعلم التعاوني إحدى استراتيجيات التعليم التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، والتي لها أثرها الإيجابي في تعليم الأطفال والكمبار، ويقوم على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً من أجل تحقيق هدف أو أهداف التعليم.

ويعرف التعلم التعاوني بأنه يعني تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة يتراوح عدد أفرادها بين (٣-٦) أفراداً حيث تغطي كل مجموعة مهمة تعليمية، ويعمل كل فرد في المجموعة وفق الدور الذي كلف به، ويعملون معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسئولية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم ويتوجه منه (سامي سلمان، ٢٠٠٤، ٢٦).

والتعلم التعاوني تعرفه انتصار السعدى (٢٠٠٨) أنه الطريقة التي يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متباينة، ولا يزيد عدد أفراد المجموعة على ستة أعضاء من ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض، ونجاح الفرد في المجموعة من نجاح المجموعة والعكس، كما تتحمل كل مجموعة المسؤولية في التغذية الراجعة والتقييم ومساعدة بعضهم بعضاً ودور المعلم هو الإشراف العام وتشكيل المجموعات وتقييم العمل.

ويعرف أنه أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية، وتتعاون كل مجموعة في هدف أو أهداف مشتركة (فخرى خضر، ٢٠٠٦، ٢٥٤).

ويعرف التعلم التعاوني على أنه مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تضع المتعلم في موقف جماعي يقوم فيه بدور التدريس والتعلم في آن واحد وما يتطلبه ذلك من العمل في الجماعة لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كلاً من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية (محمد البغدادى وآخرون، ٢٠٠٥، ٥٦).

ومن خلال التعريفات السابقة نستخلص أنه أحد الاستراتيجيات التعليمية الهادفة لتنمية التعليم والتعلم لدى الفرد داخل جماعة ينتمى إليها وأن عدد أفراد المجموعة يتكون من (٢-٦) أفراد وللجماعة أهداف تسعى لتحقيقها من خلال المهام التعليمية، يتسم العمل الجماعي بالفاعل بين أفراد المجموعة لتبادل الخبرات وتوظيفها بشكل متكامل والتقييم لا يكون فردياً بل جماعياً ويكون التنافس بين المجموعات بعضها بعضاً.

ولقد قام (Michelle, 2005) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر المجموعات التعاونية في تطوير المهارات والتفاعلات الاجتماعية بين الطلبة العاديين وغيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين عملوا في مجموعات صغيرة لمدة ثلاث أسابيع فبين أن الأطفال العاديين في المجموعات التعاونية أظهروا تفاعلاً وعملوا بتعاون أكثر من الأطفال في الصفوف العادية.

ولقد قام (صالح العيوني، ٢٠٠٣) بدراسة هدفت للكشف عن أثر استخدام التعلم التعاوني مقارنة بالأسلوب التدريسي العادي على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها للصف السادس الابتدائي، وأظهرت نتائجها فاعلية التعلم التعاوني في تعليم وتعلم المجموعة التجريبية.

وقام (محمد عبيدات، ٢٠٠٥) بدراسة أشارت نتائجها إلى أن التعلم التعاوني له أثر كبير في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية.

II مميزات التعلم التعاوني: للتعلم التعاوني العديد من المميزات فهو يجعل

الفراغ أو الترتيب الترويحوية. (تهاني عبدالسلام، ٢٠٠١، ٢٩)  
أما أهداف معسكرات الأطفال فيمكن إجمالها فيما يلي:

١. تصور الطفل لذاته من خلال إثارة وعيه بإمكانياته الفطرية من جسم وحواس، وإتاحة الفرص لاستخدامها لها.

٢. مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي السليم داخل الجماعة.

٣. مساعدة الأطفال على التعبير والتواصل مع الآخرين بواسطة الحركة واللغة.

٤. إكساب الأطفال العلاقات المكانية، والاتجاهات في بيئتهم من خلال الممارسات حركية.

٥. إكساب الطفل مبادئ المواطنة السليمة ليكون مواطن صالح في المجتمع. (Hart H. Craig, 1999, 12) (محمد مصطفى، هناء حافظ، ١٩٩٩، ٢٩٨) (محمد المهدي، ٢٠٠٢، ٣٦٤)

II برامج المعسكر: تعد برامج المعسكر وسيلة لتحقيق هدف وليست غاية ولذا يقاس نجاح المعسكر بمدى استفادة الأعضاء من برنامجه ويراعى عند وضع البرامج عموماً الأسس التالية:

١. أن تكون مرنة تتلاءم مع استعدادات وحاجات أعضاء المعسكر وأن يشبع هواياتهم.

٢. أن تعمل على إكسابهم المهارات والخبرات وأن تهيئ فرص النمو لهم.

٣. أن تدرب المشتركين على الاعتماد على النفس وتعويدهم حياة المعسكرات بما فيها من عمل وتحمل المسؤولية ومرح وتعاون.

٤. أن تعطى المجال لكل عضو لاختيار نشاطه وتقييم أعماله وأعمال الجماعة التي ينتمى إليها تحت توجيه وإشراف.

٥. أن ينمى البرنامج مع أهداف المعسكر. (محمد شلبي، ٢٠١٠، ١١)

ب. استراتيجية الحوار والمناقشة: تعد المناقشة والحوار نوعاً من التفاعل اللفظي، وأداة من أدوات الاتصال بين المعلم والمتعلمين أنفسهم، ومن مزاياها تعود المتعلمين على التفاعل المنظم المبني على حسن الاستماع والتفكير قبل الإجابة واحترام آراء الآخرين والتعاون، كما أنها تنمي لديهم مهارات عديدة كالتحليل والتفسير، والدفاع عن وجهات النظر، وتساعد المعلم على التفريق بين مستويات أطفاله (محمد الجاغوب، ٢٠٠٢، ١٤٦).

وهذا ما يتماشى مع ما تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة تركيز التعليم حول المتعلمين والتأكيد على أن يكون لهم دور كبير في اكتساب الخبرات والمهارات التي تتطلبها شخصيتهم، فضلاً على أن يكونوا قادرين على التفاعل مع المجتمع، وتلبية حاجاته وتحقيق الاستقلالية في التفكير بما ينمي ذاتهم. (صائب أحمد وطلال، ٢٠٠٢، ٥٩)

وتعد طريقة الحوار والمناقشة من الطرائق القديمة المستخدمة في التعليم حيث استخدمها المعلمون للكشف عن معلومات المتعلمين لاستخراج الأفكار من عقولهم. (عبدالرحمن جاملي، ٢٠٠٢، ١٣١).

وطريقة المناقشة في جوهرها تقوم على الحوار، وفيها تعتمد المعلمة على معارف أطفالها السابقة وخبراتهم لتحقيق أهداف تعليمية فيها إثارة للمعارف السابقة، وتثبيت لمعارف جديدة، واستثارة للنشاط العقلي الفعال لديهم، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم للمستقبل.

وهي طريقة تعليمية تعتمد على الحوار الشفوي بين المعلم والمتعلمين وتعد من الأساليب التي تضمن اشتراكهم اشتراك إيجابي في العملية التعليمية (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ١٠٨).

والمناقشة هي اندماج في تبادل لفظي منظم، والتعبير عن الأفكار التي تتعلق بموضوعات معينة (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٢، ٢٣).

والمناقشة هي لون من الحوار الشفهي طرفاه المعلم من ناحية والمتعلمين من ناحية أخرى بشرط أن يؤدي هذا الحوار لاكتشاف المتعلمين حقائق جديدة أو الوصول للمعلومات. (مجدي إبراهيم، ٢٠٠٤، ٢١٦).

وللمناقشة والحوار دور كبير في تحقيق الأسلوب الديمقراطي لتنمية التفكير المستقل في المجتمع ككل كونها استراتيجية مجتمعية أكثر من أنها أسلوب تعليم، ولها خصائص تجعلها هامة في تعميق الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلمين،

السياسية وإبداء الرأي، وظهور العديد من السلوكيات السلبية الغير مرغوبة مثل عدم الاكتراف بالأحداث السياسية، وعدم تحمل المسؤولية، والاحجام عن مساعدة الآخرين وغيرها من المظاهر التي تعتبر مؤشرات لانفصال الفرد عن وطنه.

ولقد ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال وكثرة تساؤلات الأطفال حول الأحداث السياسية المتلاحقة والعديد من المصطلحات السياسية التي يودون معرفتها، كما لاحظت الباحثة افتقار المناهج للمفاهيم السياسية والقانونية التي تعمل على إكساب الطفل الوعي السياسي والقانوني التي تمكنه من أن يكون مواطناً صالحاً واعياً في المجتمع.

لذا كان لا بد أن نعمل على تربية الطفل سياسياً وقانونياً من أجل إعدادهم للمستقبل، وهذا لن يتم إلا بتكوين العقل الواعي الذي يسعى دائماً للتفكير وذلك بما تملكه عادات عقلية ترشده عبر حياته كالمثابرة والتأني والتفكير بعمق قبل القيام بأى عمل والمرونة وغيرها من العادات العقلية. فإن العادات العقلية نمط من السلوكيات الفكرية الذكية التي تمكن الطفل من ممارسة التفكير بشكل فعال، مما يقوده إلى إنتاج المعرفة العقلية بشكل حديث متطور يتماشى مع الأحداث المتلاحقة من حوله.

وعندما نتمكن من ترسيخ هذه العادات العقلية يصبح الطفل مفكراً فعالاً مبدعاً ومشاركاً إيجابياً، ولعلنا في أشد الاحتياج في مجتمعنا الآن لتنمية تلك العادات العقلية لدى طفل الروضة، حيث أن امتلاكها الآن أصبح ضرورة لمواجهة تحديات المجتمع المعاصر.

وبما ان المفاهيم السياسية والقانونية من المفاهيم المجردة فيجب ان يتم اكسابها للأطفال في صورة تخاطب حواسهم المختلفة لذلك كان لا بد من التفكير في كيفية اكساب الأطفال هذه المفاهيم باستخدام استراتيجيات تربوية متنوعة تبنتد بهم عن الملل والرتابة مثل التعلم التعاوني، وانشطة الخلاء والمعسكرات، والحوار والمناقشة وتقوم على التفكير بايجابية من خلال عادات العقل، مما يؤدي إلى اكساب الأطفال العديد من المفاهيم السياسية والقانونية بشكل مشوق ممتع. لذا ظهرت فكرة البحث الحالي وهي محاولة استخدام مجموعة من الاستراتيجيات القائمة على عادات العقل لإكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية. وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤل هل الاستراتيجيات القائمة على عادات العقل يمكنها إكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية؟

#### أهداف البحث:

استخدام استراتيجيات قائمة على عادات العقل لإكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية الآتية:

1. استخدام استراتيجية التعلم التعاوني.
2. استخدام استراتيجية الحوار والمناقشة.
3. استخدام استراتيجية المعسكرات.

#### أهمية البحث:

1. تتبع أهمية هذا البحث لما للتربية السياسية والقانونية من أهمية في حياتنا المعاصرة ولاسيما الأحداث السياسية التي يمر بها الوطن العربي والتي تحتاج إلى دعم لربط العلاقة بين المواطنين وحكوماتهم، من خلال فهم المعارف والمفاهيم السياسية وإكساب الأطفال والنشء المهارات والتنمية السياسية، وكذلك المفاهيم القانونية، ولعل ذلك ما دعت إليه اتفاقية حقوق الطفل والتي أكدت على تنمية احترام حقوق الإنسان وحقوق الطفل وهويته الثقافية ولغته والقيم الوطنية لكل دولة.
2. كما استخدم البحث الحالي استراتيجيات تعليمية متنوعة قائمة على عادات العقل باعتبارها أحد أسس بناء البرامج التربوية الحديثة من خلال أنشطة فعالة تحقق تلك العادات وترتد من إدارة العقل بكفاءة وفعالية.
3. ويقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً يوضح التربية السياسية والقانونية، مفهوم عادات العقل من خلال الاستراتيجيات التربوية المتنوعة.
4. إعداد برنامج في التربية السياسية والقانونية من خلال استراتيجيات قائمة على عادات العقل المنتجة حتى يكون الطفل مفكر وإيجابي.
5. توجيه الآباء والمعلمين والمسؤولين في مرحلة رياض الأطفال للاهتمام بتنمية عادات العقل لطفل الروضة من خلال الأنشطة المتنوعة.
6. تكمن أهمية البحث الحالي في تناوله مرحلة رياض الأطفال ودراسة موضوع هام ألا وهو التربية السياسية والقانونية، وذلك لتحقيق مستوى وعي وتعايش أفضل للأطفال في المجتمع مع الأحداث الجارية.
7. يعد البحث خطوة أولى (في حدود علم الباحثة) لتناول التربية السياسية والقانونية من

المتعلم محور العملية التعليمية، كما ينمي المسؤولية الفردية والجماعية، وينمي روح التعاون والعمل الجماعي ومهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين، كما يعطي المعلم فرصة متابعة وتعرف حاجات المتعلمين، احترام آراء الآخرين وتقبل وجهات نظرهم، كما ينمي أسلوب التعلم الذاتي لدى المتعلمين ويدبرهم على حل المشكلات واتخاذ القرار، ويلبي حاجة كل متعلم بتقديم أنشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة متجانسة. (عبدالعزیز العمر، ٢٠٠٨، ٤٧) (محمد البغدادى وآخرون، ٢٠٠٥، ١٩٧).

٢ دور معلمه الروضة في التعلم التعاوني:

1. تحديد الأهداف التعليمية.
2. اتخاذ قرارات معينة حول وضع الأطفال في مجموعات تعليمية قبل بدء النشاط.
3. شرح النشاط وبيان الهدف للأطفال.
4. تفقد فاعلية الأطفال داخل المجموعات والتدخل لتقديم المساعدة إذا ما احتاجوا.
5. تقييم النشاط ومساعدة الأطفال لمعرفة مدى تقدمهم في تعاونهم معاً.

د. دور الاستراتيجيات التربوية المتنوعة القائمة على عادات العقل في اكساب طفل

الروضة التربية السياسية والقانونية: يعتبر الطفل هو النواة الأولى والاساسية لعمليات التنمية البشرية في اي مجتمع لمواجهة التحديات الحضارية لذا فهو في حاجة الى التربية السياسية والقانونية لتنمية وغرس المفاهيم السياسية والقانونية لديه للحفاظ على هويته ولكي يكون فرداً صالحاً في مجتمعه. وتؤكد معظم الدراسات والبحوث على أن ما يتعلمه الأطفال في مجال التربية السياسية خلال سنواتهم في الطفولة المبكرة له نتائج على التوجهات السياسية ومشاركته فيما بعد.

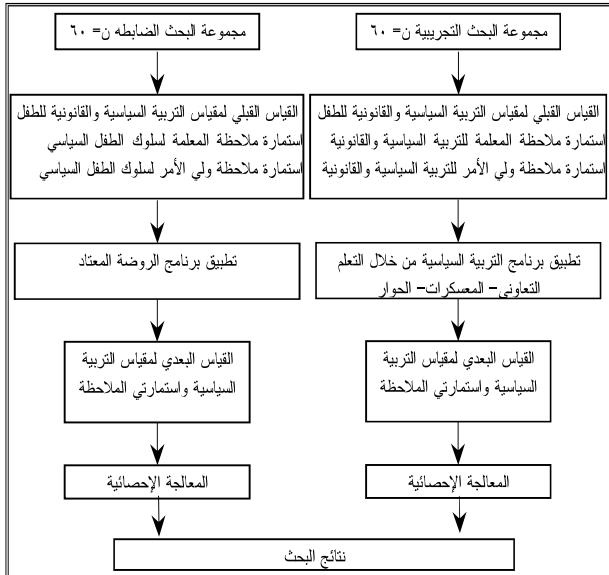
فمرحلة الطفولة المبكرة تعد الفترة المثلى للتربية السياسية والقانونية، ويميل الفرد في مراحل متقدمة من عمره إلى الحفاظ على التوجهات التي تم اكتسابها في مرحلة مبكرة من عمره.

وفي ذلك العالم الزاخر بالتقدم والمعلومات كان من الضروري تنمية العادات العقلية لدى الأطفال في مراحل مبكرة مما له أثر كبير على سلوكياتهم وطرق تعلمهم وتفاعلهم مع الآخرين فيما بعد، حيث أوصى المهتمون بمجال تربية الطفل بأن للتدريب على العادات العقلية وتنميتها ستصبح سلوكاً أصيلاً نابعا من عقله أولاً، وعلى المربون أن يحرصوا على تنمية العادات العقلية لانفسهم مع المتعلمين وذلك ما يطلق عليه (تعلم المعلم مع المتعلم). وهي توصية مهمة أطلقتها بعض الدراسات مثل دراسة (Miashiro, D., 2006) والتي إهتمت بإعداد نموذج للتعلم التبادلي بين المعلمة والطفل من خلال تنمية عاداتهم العقلية وتواصلهم مع المعلمات باستخدام استراتيجيات مختلفة مثل الحوار المنظم، العمل في فريق تعاوني.

ومن خلال الاستراتيجيات التربوية المتنوعة (المعسكرات، التعلم التعاوني، المناقشة والحوار) القائمة على عادات العقل مثل المثابرة، والتحكم في التوتر، والإصغاء والتفكير بمرونة، والكفاح من أجل الدقة، وتطبيق المعارف الماضية على المواقف الحالية، والإقدام على المخاطر بمسؤولية يمكننا إكساب الطفل العديد من المعلومات والمعارف والمهارات التي تعمل على تنمية معلومات ومهارات الأطفال وخاصة في النواحي السياسية والقانونية لما لها من اثر بالغ في ظل تلاحق الأحداث والتغيرات السياسية التي تشهدها البلاد والتي اصبح من المستحيل ان يكون الأطفال بمنأى عنها.

#### مشكلة البحث:

يمر المجتمع المصري الآن بالعديد من المتغيرات في جميع المجالات ولاسيما السياسية التي جعلت جميع الأطفال يتساءلون ويودون معرفة ما يدور حولهم من أحداث. فلقد أقلت السياسة بظلالها حتى على ألعاب الأطفال، وأحاديثهم، وتوزيع الأوار وخاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، وذلك من تلاحق الأحداث الحدث تلو الآخر على مرمى ومسمع من الأطفال في المجتمع المصري، مما زاد من وعي الأطفال بالسياسة وبما يدور حولهم من أحداث. ونجد ان الكثير من الشباب في العصر الحالي يتصف بالعزوف عن المشاركة



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

**عينة البحث:**

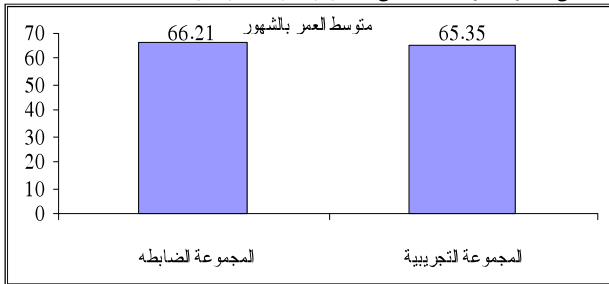
أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة هدى شعراوي التجريبية والتي بلغ عددهم ١٢٠ طفلة وقسمت لمجموعة ضابطة من ٦٠ طفلة، ومجموعة تجريبية من ٦٠ طفلة، وقد راعت الباحثة تجانس أفراد العينة من حيث العمر، والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، حتى لا تؤثر في نتائج البحث على النحو التالي:

١. التكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية: قامت الباحثة بعمل تكافؤ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيري (العمر، المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي) ولتحقيق ذلك تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين للمتغيرين، ويوضح ذلك من الجدولين التاليين:

جدول (١) دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس العمر

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=٦٠)		المجموعة الضابطة (ن=٦٠)	
		ع	م	ع	م
غير دلالة	٠,٩٢٥	٣,٧٣	٦٥,٣٥	٣,٥٢	٦٦,٢١

يوضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" = ٠,٩٢٥ في متغير العمر وهي غير دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير العمر مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.



جدول (٢) دلالة الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=٦٠)		المجموعة الضابطة (ن=٦٠)	
		ع	م	ع	م
غير دلالة	١,١٠٨	٦,٦٨	٥٩,٥٧	٦,٠١	٥٨,٣٣

يوضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" = ١,١٠٨ في متغير المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي وهي غير دلالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على متغير المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين.

خلال عادات العقل لطفل الروضة، وهذا يفتح المجال أمام بحوث أخرى مماثلة تسمى مجموعة من المفاهيم الأخرى المتنوعة لدى الطفل.

**حدود البحث:**

- ٢ حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول العام ٢٠١٢/٢٠١٣.
- ٢ حدود مكانية: روضة مدرسة هدى شعراوي التجريبية إدارة شرق التعليمية محافظة الاسكندرية- جمهورية مصر العربية.
- ٢ حدود بشرية: ١٢٠ طفل وطفلة بالمستوى الثاني من (٥-٦) سنوات.

**مصطلحات البحث:**

- ٢ الاستراتيجية التعليمية Educational Strategy: الاستراتيجية في التعليم هي كيفية سير العملية التعليمية والطرق والإجراءات التي تتبعها المعلمة لتوجيه نشاط الأطفال وتحفيز دافعيتهم للتعلم، وتوفير المناخ الصالح للتعليم وحسن توزيع الوقت بين الأنشطة وتهيئة الموقف التعليمي (محمود عبدالرازق، هدى النايف، ٢٠٠٠، ١٩٩).
- ٢ عادات العقل Habits Of Mind: هي مجموعة من المهارات الذهنية التي تمكن الفرد من إتخاذ سلوكيات ذكية بناء على مثيرات تعرض لها بحيث تقوده إلى أداء سلوك من مجموع خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة أو موقف ما. (حسنية غنيمي، ٢٠١٢، ٣٩)

٢ التربية السياسية Political Education: هي عملية نقل المعارف والمفاهيم والأفكار المرتبطة بالثقافة السياسية والنسق السياسي للمجتمع ونظام الحكم ومشكلاته للنشء وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة لممارسة السلوك السياسي وحرص وتنمية القيم والاتجاهات التي تعينهم على تكوين التوجهات الايجابية والنزعة إلى المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية. (امل خلف، ٢٠٠٦، ٧، ٢٤)

٢ التربية القانونية Legal Education: ويقصد بالتربية القانونية في مراحل التعليم الأولى تعريف الأطفال بأسلوب مبسط موجز بأهم المبادئ والقواعد التي يعتمد عليها نشاطهم في الحياة، وممارستهم لحقوقهم الأساسية وواجباتهم تجاه بعضهم البعض وتجاه مجتمعهم. (Niens, 2006, 26)

**فروض البحث:**

- ١ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على استمارة ملاحظة ولي الأمر لطفل الروضة.
- ٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة ولي الأمر لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة ملاحظة ولي الأمر لصالح القياس البعدي.
- ٤ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على استمارة ملاحظة المعلمة لطفل الروضة.
- ٥ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٦ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة لصالح القياس البعدي.
- ٧ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على المقياس.
- ٨ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس لصالح المجموعة التجريبية.
- ٩ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس لصالح القياس البعدي.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية، الضابطة للقياسين القبلي والبعدي، وذلك لملائمته لموضوع البحث.

تعديل أو حذف أو إضافة أي مفردة للمقياس. وقد تم عمل التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون حتى أصبح المقياس في صورته النهائية عبارة عن ٣٣ عبارة بعد إجماع السادة المحكمين على مناسبة مفردات المقياس لما وضعت له أي تأكد صدقه.

٢. صدق المقارنة الطرفية: قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى على المقياس، كما بالجدول التالي.

ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٣,٢٧٠ -	الارباعي الأدنى
٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠		الارباعي الأعلى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ( $Z = -3.270$ ) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

٣. الثبات: اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي:

١. الاتساق الداخلي للمفردات: قامت الباحثة بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة لكل محور، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية ٣٦ عبارة على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الأول ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن=٣٠)

رقم	الديمقراطية	الهوية السياسية	الانتماء	احترام الملكيات	تحمل المسؤولية	المشاركة السياسية
١	**٠,٥٢٢	**٠,٥٢٠	**٠,٥٤٦	**٠,٦٥٤	**٠,٥٥٩	*٠,٤٠٢
٢	**٠,٦٦١	**٠,٧١١	**٠,٦٢٨	*٠,٤٥١	**٠,٦٧٢	**٠,٦٠٧
٣	**٠,٧١٥	**٠,٦٢٥	**٠,٥٨٨	**٠,٦٦٨	**٠,٧٦١	**٠,٥١١

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

البعيد	معامل الارتباط	البعيد	معامل الارتباط
الديمقراطية	**٠,٦٦٨	احترام الملكيات	**٠,٧٧٠
الهوية السياسية	**٠,٧٧١	تحمل المسؤولية	**٠,٦٣٨
الانتماء	**٠,٧٢٩	المشاركة السياسية	**٠,٥٥٩

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الثاني ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن=٣٠)

رقم	اللقاء التحية والسلام	اتباع آداب الروضة	اتباع قواعد اللعب	اداب وقواعد التحدث	قواعد التعامل مع الأصدقاء	يحترم القوانين
١	**٠,٦٥٥	**٠,٥٨٤	**٠,٧٣١	**٠,٦١٧	**٠,٦١١	**٠,٦١٩
٢	**٠,٧١٤	**٠,٧٧٢	**٠,٧٧٦	**٠,٦٦٣	*٠,٤٢١	**٠,٦٢٢
٣	**٠,٦٦٧	**٠,٦٥٦	**٠,٦٦٨	**٠,٦٥٨	*٠,٤٤٧	**٠,٦٦٠

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

البعيد	معامل الارتباط	البعيد	معامل الارتباط
اللقاء التحية والسلام	**٠,٧١٤	اداب وقواعد التحدث	**٠,٦٦٧
اتباع آداب الروضة	**٠,٦٥٩	قواعد التعامل مع الأصدقاء	**٠,٥١٤
اتباع قواعد اللعب	**٠,٧٤٢	يحترم القوانين	**٠,٧٠١

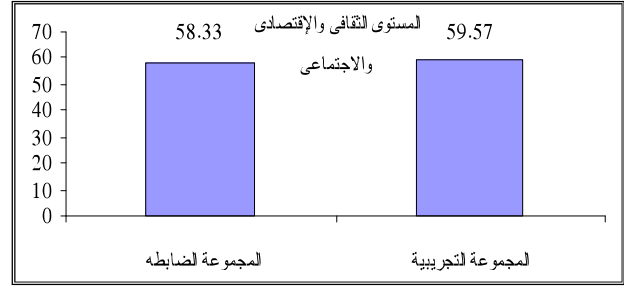
\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة (ن=٣٠)

البعيد	معامل الارتباط	البعيد	معامل الارتباط
المفاهيم السياسية	**٠,٧٢٢	المفاهيم القانونية	**٠,٦٨٥

\*دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method: استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات استمارة الملاحظة وأبعادها.



#### أدوات البحث:

١. مقياس التربية السياسية والقانونية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة):

- أ. هدف المقياس: قياس معلومات الأطفال والتعرف على مدى نمو المفاهيم السياسية والقانونية المتضمنة في البرنامج موضوع البحث لدى مجموعة البحث قبل تنفيذ البرنامج وبعده، وقد روعي عند وضع المقياس ما يلي:
- ١ أن ترتبط العبارات والصور بأهداف البرنامج.
  - ٢ أن تعبر الصور بدقة عن كل مفهوم يراد قياسه.
  - ٣ أن تكون الصور واضحة جاذبة.
  - ٤ أن يكون المطلوب واضحاً لكل صورة لقياس استجابة الطفل.

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس الخاصة بالتربية السياسية والقانونية مثل دراسة (Kroeger, 2012)، (Williams, 2012)، (أماني السوقي، ٢٠١٣)، والاطلاع على مفاهيم التربية السياسية، تم اختيار المفاهيم الملائمة لهدف البحث وأيضاً النمو العقلي والمعرفي والوجداني لطفل الروضة، وأعد مقياس التربية السياسية والقانونية لطفل الروضة.

ب. وصف المقياس: لقد صمم هذا المقياس لقياس مدى اكتساب طفل الروضة لمفاهيم التربية السياسية والقانونية، وتكون المقياس من عدد ١١ محور رئيسي (٦ تمثل التربية السياسية و٥ محاور تمثل التربية القانونية)، ويندرج تحت كل محور ثلاث عبارات توضح المحور وتفسره وهو مقياس مصور تقوم المعلمة بتطبيقه على الطفل من خلال اختياره للصورة الصحيحة من بين صورتين، والمحاور هي:

التربية السياسية	التربية القانونية
١. الديمقراطية	١. احترام القوانين العامة
٢. الهوية السياسية	٢. اتباع قواعد الروضة
٣. الانتماء	٣. اتباع قواعد اللعب
٤. احترام الملكية الخاصة والعامة	٤. اتباع قواعد التحدث
٥. تحمل المسؤولية	٥. اتباع قواعد التعامل مع الأصدقاء
٦. المشاركة السياسية	

ج. تحديد مفردات المقياس: حددت مفردات المقياس في صورة عبارات، وقد بُني محتوى المقياس في ضوء الهدف العام منه، وما يتضمنه من محاور رئيسية وعبارات فرعية ترجمت بعد ذلك في صورة صور واضحة للأطفال يختار الطفل الصورة الصحيحة من صورتين أدها صحيحة والأخرى خاطئة.

د. تحديد نظام تقدير درجات التصحيح للمقياس: حددت درجات المقياس بإعطاء درجة واحدة عند إجابة الطفل واختياره للصورة الصحيحة، والدرجة صفر عند إجابته بصورة خاطئة، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للمقياس ٢٤ درجة.

هـ. صياغة تعليمات المقياس: صيغت تعليمات المقياس في صفحته الأولى، وتضمنت التعليمات تسجيل بيانات الطفل على المقياس والهدف منه وعدد مفرداته وكيفية ملاحظة الطفل أثناء الإجابة وتدوين استجاباته أثناء تطبيق المقياس، الالتزام بكافة التعليمات من تجهيز البيئة التعليمية وتهيئة القاعة، وأن يتم تكافؤ التطبيق بشكل فردي. ويستغرق زمن التطبيق بين (٢٥ - ٣٠) دقيقة، حيث تم تحديد زمن تطبيق المقياس في ضوء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث.

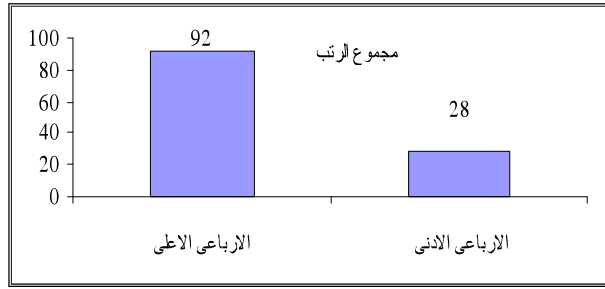
و. كفاءة المقياس:

٣. الصدق: اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على مايلي:

١. الصدق المنطقي (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف: التأكد من مدى مناسبة مفردات المقياس لهدفها ومدى مناسبة مفرداتها للطفل وللمفاهيم السياسية والقانونية المحددة في البحث الحالي. كما تم استبيان آراء السادة المحكمين حول



مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستمارة، وهذا يؤكد قدرة استمارة ملاحظة المعلمة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستمارة.



II الثبات: اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي:

١. الاتساق الداخلي للمفردات: قامت الباحثة بالتحقق من اتساق استمارة الملاحظة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استمارة الملاحظة ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة لكل محور، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة، وذلك بعد تطبيق استمارة الملاحظة في صورتها الأولية (٣٦ عبارة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الأول ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة (ن=٣٠)

رقم	معامل الارتباط المفاهيم السياسية					
	الديمقراطية	الهوية السياسية	الانتماء	التعبير عن الرأي	احترام المسئولية	المشاركة السياسية
١	**٠,٦٩١	**٠,٦٧٢	**٠,٥٩٥	**٠,٦١٣	**٠,٤٢٤	**٠,٥٣٧
٢	**٠,٤٧٧	**٠,٧٤٣	**٠,٤١٤	**٠,٥٤٦	**٠,٦٥٧	**٠,٥٥٧
٣	**٠,٦٥٥	**٠,٥٧٥	**٠,٥٩٢	**٠,٤٤٩	**٠,٧١٣	**٠,٨٤٤

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

رقم	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	الديمقراطية	**٠,٥١٥	احترام الملكيات	**٠,٦٥٠
٢	الهوية السياسية	**٠,٧٤٢	تحمل المسئولية	**٠,٥٧٩
٣	الانتماء	**٠,٧٣٨	المشاركة السياسية	**٠,٦٠٨
٤	التعبير عن الرأي	**٠,٦٢١		

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الثانى ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة (ن=٣٠)

رقم	معامل الارتباط المفاهيم القانونية			
	احترام القوانين العامة	احترام قواعد الأسرة	احترام قواعد اللعب	احترام قواعد التعامل مع الأصدقاء
١	**٠,٦٨١	**٠,٦٤٤	**٠,٧٥٥	**٠,٦٠٩
٢	**٠,٧٣٣	**٠,٧٩١	**٠,٧٣٤	**٠,٤٤٨
٣	**٠,٦٥١	**٠,٦٤٢	**٠,٦٢٥	**٠,٤٠٤

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

رقم	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	احترام القوانين العامة	**٠,٦٢٤	احترام قواعد التحدث	**٠,٦٧١
٢	احترام قواعد الروضة	**٠,٧١٩	احترام قواعد التعامل مع الأصدقاء	**٠,٤٨٤
٣	احترام قواعد اللعب	**٠,٧٣٨		

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة (ن=٣٠)

رقم	البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
١	المفاهيم السياسية	**٠,٧٣٩	المفاهيم القانونية	**٠,٦٩٢

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method: استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهي معادلة تستخدم في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات استمارة الملاحظة وأبعادها.

جدول (٩) معاملات ثبات استمارة الملاحظة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباك

المقياس وأبعاد	معامل الثبات
الديمقراطية	**٠,٦٢٥
الهوية السياسية	**٠,٦٦٨
الانتماء	**٠,٧٤٢
احترام الملكيات	**٠,٦٥٩
تحمل المسئولية	**٠,٧٠٧
المشاركة السياسية	**٠,٦٢٣
القائه الصحية والسلام	**٠,٦٩٩
اتباع آداب الروضة	**٠,٦٨١
اتباع قواعد اللعب	**٠,٦٢٧
آداب وقواعد التحدث	**٠,٧٢٢
قواعد التعامل مع الأصدقاء	**٠,٦٤٩
يحترم القوانين	**٠,٥٨٦
المفاهيم السياسية والقانونية	**٠,٧٢٧

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات المقياس بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية.

٢. استمارة ملاحظة المعلمة لسلوك الطفل نحو التربية السياسية والقانونية (إعداد الباحثة): استهدفت الاستمارة قياس الجانب السلوكي والوجداني لدى طفل الروضة، والتعرف على مدى نمو مهارات التربية السياسية والقانونية التي تضمنها البرنامج موضوع البحث لدى عينة البحث قبل تنفيذ البرنامج وبعده، وقد تم صياغة عبارات الاستمارة بدقة حتى يسهل على المعلمة تسجيل مستوى أداء كل طفل من مجموعة البحث من خلال ملاحظتها له في تعاملاته بالروضة بطريقة سهلة وموضوعية.

أ. وصف استمارة الملاحظة: احتوت الاستمارة على ١٢ محور، وكل محور يتضمن ثلاثة عبارات تمثل مجموعة من المواقف التي تلاحظها المعلمة من خلال تعاملات الطفل داخل الروضة، وهي تعكس مدى امتلاك الطفل لمفاهيم ومهارات التربية السياسية والقانونية التي تضمنها برنامج البحث وهي:

التربية السياسية	التربية القانونية
١. الديمقراطية	١. احترام القوانين العامة
٢. الهوية السياسية	٢. اتباع قواعد الأسرة
٣. الانتماء	٣. اتباع قواعد اللعب
٤. احترام الملكية الخاصة والعامة	٤. اتباع قواعد التحدث
٥. التعبير عن الرأي واحترام الآخر	٥. اتباع قواعد التعامل مع الأقارب
٦. تحمل المسئولية	
٧. المشاركة السياسية	

ب. كفاءة استمارة ملاحظة المعلمة:

II الصدق: اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على مايلي:

١. الصدق المنطقي (صدق المحكمين): تم عرض الاستمارة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وعلم النفس وتربية الطفل لإبداء آراء سيادتهم حول عبارات الاستمارة، وذلك بهدف: التأكد من مدى مناسبة مفردات الاستمارة لهدفها وللمفاهيم السياسية والقانونية المحددة في البحث الحالي، وقد ترتب على ذلك تغيير بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة عبارات أخرى وبذلك أخذت الاستمارة شكلها وصورتها النهائية ١٢ محور ويحتوي كل محور على ٣ عبارات وذلك بعد اجماع السادة المحكمين على مناسبة مفردات الاستمارة لما وضعت له أي تأكد صدق الاستمارة.

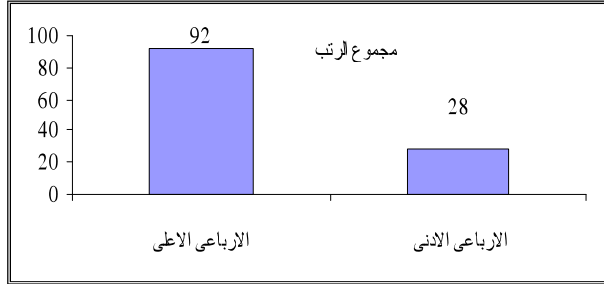
٢. صدق المقارنة الطرفية: قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتي Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على استمارة ملاحظة المعلمة، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى

ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	٣,٢٦١ -	دال عند مستوى ٠,٠٠١
٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) = ٣,٢٦١ - وهي دالة عند

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ( $Z = -3.303$ ) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على استمارة ملاحظة ولي الأمر، وهذا يؤكد قدرة استمارة ملاحظة ولي الأمر على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستمارة.



الثبات: اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على مايلي:

١. الاتساق الداخلي للمفردات: قامت الباحثة بالتحقق من اتساق استمارة الملاحظة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات استمارة الملاحظة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة لكل محور، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة، وذلك بعد تطبيق استمارة الملاحظة في صورتها الأولية ٣٦ عبارة على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الأول ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن=٣٠)

رقم	معامل الارتباط المفاهيم السياسية			
	الديمقراطية	الهوية السياسية	الانتماء	التعبير عن الرأي
١	**٠,٦٨٢	**٠,٦٦٦	**٠,٥٦٧	**٠,٦٢٢
٢	**٠,٤٥١	**٠,٧٣٢	**٠,٤٤٢	**٠,٥٣٧
٣	**٠,٦٤٩	**٠,٥٣٦	**٠,٥٧١	**٠,٤٣٨

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٦٣٥	الديمقراطية	**٠,٥٢٢	احترام الملكيات
**٠,٥٨٥	الهوية السياسية	**٠,٧٣٧	تحمل المسؤولية
**٠,٦٢٢	الانتماء	**٠,٧٤٢	المشاركة السياسية
	التعبير عن الرأي	**٠,٦٤٥	

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الثاني ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن=٣٠)

رقم	معامل الارتباط المفاهيم القانونية			
	احترام القوانين العامة	احترام قواعد الأسرة	احترام قواعد اللعب	احترام قواعد التعامل مع الأقارب والعائلة
١	**٠,٦٧٦	**٠,٦٥١	**٠,٧٥١	**٠,٦٢١
٢	**٠,٧٤١	**٠,٨٠٤	**٠,٧٤٥	**٠,٤٥٨
٣	**٠,٦٦٤	**٠,٦٣٨	**٠,٦٥٢	**٠,٤٤٢

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢١) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للمحور الأول (ن=٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٦٨٣	احترام القوانين العامة	**٠,٦٦٦	احترام قواعد التعامل مع الأقارب والعائلة
**٠,٤٦٩	احترام قواعد الأسرة	**٠,٧٢١	احترام قواعد اللعب

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (٢٢) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لاستمارة الملاحظة (ن=٣٠)

معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط	البعد
**٠,٧١٤	المفاهيم السياسية	**٠,٧٤٥	المفاهيم القانونية

\*دالة عند مستوى ٠,٠٥ \*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method: استخدمت

الباحثة المعادلة في إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات استمارة الملاحظة وأبعادها.

جدول (١٦) معاملات ثبات استمارة الملاحظة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباك

المقاييس وأبعادها	معامل الثبات
الديمقراطية	**٠,٧١٢
الهوية السياسية	**٠,٦٥٩
الانتماء	**٠,٧٧٤
التعبير عن الرأي	**٠,٧٥٣
احترام الملكيات	**٠,٦٨٢
تحمل المسؤولية	**٠,٧٣٢
المشاركة السياسية	**٠,٦١١
احترام القوانين العامة	**٠,٧١٠
احترام قواعد الروضة	**٠,٦٩٥
احترام قواعد اللعب	**٠,٧٤٤
احترام قواعد التحدث	**٠,٧٢٩
احترام قواعد التعامل مع الأصدقاء	**٠,٦٧٥
ملاحظة المعلمة لطفل الروضة	**٠,٧٦١

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات استمارة ملاحظة المعلمة بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية.

٣. استمارة ملاحظة ولي الأمر لسلوك الطفل نحو التربية السياسية والقانونية (إعداد الباحثة): استهدفت استمارة الملاحظة قياس الجانب السلوكي والوجداني لدى طفل الروضة في إطار الأسرة، والتعرف على مدى نمو مهارات التربية السياسية والقانونية التي تضمنها البرنامج موضوع البحث لدى عينة البحث قبل تنفيذ البرنامج وبعده، وقد تم صياغة عبارات الاستمارة بدقة حتى يسهل على ولي الأمر تسجيل مستوى أداء طفله بطريقة سهلة وموضوعية.

أ. وصف استمارة الملاحظة: احتوت الاستمارة على ١٢ محور، وكل محور يتضمن ثلاثة عبارات تمثل مجموعة من المواقف التي يلاحظها ولي الأمر من خلال تعاملات الطفل داخل الأسرة، وهي تعكس مدى امتلاك الطفل لمفاهيم ومهارات التربية السياسية والقانونية التي تضمنها برنامج البحث ومحاور الاستمارة هي:

التربية السياسية	التربية القانونية
١. الديمقراطية	١. احترام القوانين العامة
٢. الهوية السياسية	٢. اتباع قواعد الأسرة
٣. الانتماء	٣. اتباع قواعد اللعب
٤. احترام الملكية الخاصة والعامة	٤. اتباع قواعد التحدث
٥. التعبير عن الرأي واحترام الآخر	٥. اتباع قواعد التعامل مع الأقارب
٦. تحمل المسؤولية	
٧. المشاركة السياسية	

ب. كفاءة استمارة ملاحظة ولي الأمر لطفل الروضة:

الصدق: اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على مايلي:

١. الصدق المنطقي (صدق المحكمين): تم عرض الاستمارة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وعلم النفس وتربية الطفل لإبداء آراء سيادتهم حول عبارات الاستمارة، وذلك بهدف التأكد من مدى مناسبة مفردات الاستمارة لهدفها وللمفاهيم السياسية والقانونية المحددة في البحث الحالي، وقد ترتب على ذلك تغيير بعض العبارات وحذف بعضها وإضافة عبارات أخرى وبذلك أخذت الاستمارة شكلها وصورتها النهائية ١٢ محور ويحتوي كل محور على ٣ عبارات وذلك بعد اجماع السادة المحكمين على مناسبة مفردات الاستمارة لما وضعت له أي تأكد صدق الاستمارة.

٢. صدق المقارنة الطرفية: قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الاربعاء الأعلى والاربعاء الأدنى على استمارة ملاحظة ولي الأمر، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين الإربعاء الأعلى والإربعاء الأدنى

ن	رتب المتوسط	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠	- ٣,٣٠٣	دال عند مستوى ٠,٠٠١
٨	١١,٥٠	٩٢,٠٠		

جدول (٢٣) معاملات ثبات استمارة الملاحظة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباخ

المعالم الثبات	المقاييس وأبعادها	
**٠,٧١٨	الديمقراطية	المفاهيم السياسية
**٠,٦٦٣	الهوية السياسية	
**٠,٧٦٥	الانتماء	
**٠,٧٤٩	التعبير عن الرأي	
**٠,٦٧٧	احترام الملكيات	
**٠,٧٤٨	تحمل المسؤولية	المفاهيم القانونية
**٠,٦٤١	المشاركة السياسية	
**٠,٦٩٥	احترام القوانين العامة	
**٠,٦٨٩	احترام قواعد الأسرة	
**٠,٧٣١	احترام قواعد اللعب	
**٠,٧٦٢	احترام قواعد التحدث	الاستمارة
**٠,٦٦٤	احترام قواعد التعامل مع الأقارب والعائلة	
**٠,٧٧٤	ملاحظة ولى الأمر لطفل الروضة	

\*\*دالة عند مستوى ٠,٠١

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات استمارة ملاحظة ولى الأمر بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية.

٤. برنامج التربية السياسية والقانونية لطفل الروضة (إعداد الباحثة): التربية السياسية هي العملية التي يتم من خلالها إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات والقيم السياسية والتي تتراكم عبر سنوات حياته حتى يكون مواطناً صالحاً في المستقبل.

والتربية السياسية عملية مستمرة ومتجددة ليكتسب من خلالها الطفل التوجهات والمعارف السياسية ونماذج السلوك السياسي المرتبط بالدولة، لذا كان هدف البحث الحالي هو الاهتمام بتربية طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، وذلك لإعداده لمتطلبات الحياة في المجتمع المصري ليصبح مواطناً مصرياً إيجابياً في بلاده. لذلك تم تصميم برنامج البحث الحالي ويتضمن الوصف الحالي: فلسفة البرنامج، أهداف البرنامج، محتواه، الوسائل المستخدمة فيه، مراحل تطبيقه، تقييمه.

وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في مجال التربية السياسية والقانونية مثل (أماني الدسوقي، ٢٠١٣)، (أمل خلف، ٢٠٠٦) والدراسات الخاصة بعادات العقل مثل دراسة (Campbell, 2010) وأيضاً الدراسات المتعلقة بالاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج مثل (Jordan, 2001)، تمكنت من وضع فلسفة البرنامج وأهدافه كالتالي:

أ. فلسفة البرنامج: تأسست فلسفة البرنامج الحالي على استخدام عادات العقل كأساس لبناء الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في البرنامج. وقد تم اختيار بعض عادات العقل التي تتماشى مع هدف البحث فكانت على النحو التالي المثابرة، التحكم في التوتر، الإصغاء، التفكير بمرونة، الكفاح من أجل الدقة، تطبيق المعارف الماضية على المواقف الحالية، الإقدام على المخاطر بمسؤولية.

وقد تم إعداد البرنامج الحالي من مجموعة من الأنشطة المتكاملة المخططة والمعدة في ضوء الأسس العلمية والمناسبة لطفل الروضة، حيث أنه من خلال الاستراتيجيات القائمة على عادات العقل يكتسب الطفل مفاهيم ومهارات وقيم التربية السياسية والقانونية.

ب. الأهداف العامة للبرنامج: يهدف البرنامج لتحقيق هدف أساسي هو إكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، ويتحقق ذلك من خلال أهداف فرعية هي:

١. إكساب الطفل العديد من المفاهيم السياسية مثل:
  ١. إكساب الطفل مفهوم الديمقراطية.
  ٢. إكساب الطفل مفهوم الهوية السياسية.
  ٣. إكساب الطفل مفهوم الانتماء.
  ٤. إكساب الطفل مفهوم الملكية الخاصة والعامة.
  ٥. إكساب الطفل مفهوم تحمل المسؤولية.
  ٦. إكساب الطفل مفهوم التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.
  ٧. إكساب الطفل مفهوم المشاركة السياسية.
٢. إكساب الطفل العديد من المفاهيم القانونية مثل:
  ١. احترام القوانين.
  ٢. اتباع قواعد الروضة.
  ٣. اتباع قواعد اللعب.
  ٤. اتباع قواعد التحدث.

٥. اتباع قواعد التعامل مع الأصدقاء.
٢. الأهداف الإجرائية للبرنامج:
  ١. أن يتناقش الطفل مع أصدقائه.
  ٢. أن يتوافق الطفل مع من حوله.
  ٣. أن يقوم الطفل بعمل نماذج لأثار بلده.
  ٤. أن يقرر الطفل ما يريد بنفسه.
  ٥. أن ينصت باهتمام لمن يتكلم معه.
  ٦. أن ينفذ ما يطلب منه عن اقتناع.
  ٧. أن يمارس دور القائد بمهارة.
  ٨. أن يبادر بالحديث بأسلوب مهذب.
  ٩. أن يلتزم بالقواعد أثناء اللعب.
  ١٠. أن يلتزم بقواعد وقوانين الروضة.
  ١١. أن يفكر في حلول عند وقوع أي خلاف.
  ١٢. أن يتنازل عن رأيه من أجل رأي الأغلبية.
  ١٣. أن يحافظ على ممتلكات الآخرين.
  ١٤. أن ينفذ التعليمات المطلوبة منه.
  ١٥. أن يتحمل مسؤولية أفعاله وأقواله.
  ١٦. أن يجمع الطفل صور الزعماء والآثار المصرية.
  ١٧. أن يشارك الطفل في مناسبات الروضة المختلفة.
  ١٨. أن يعترف الطفل بخطئه.
  ١٩. أن يميز الطفل بين الصواب والخطأ.
  ٢٠. أن يؤدي ما يطلب منه بدقة.
  ٢١. أن يطبق معارفه السابقة على المواقف الحالية.

ج. المبادئ والأسس العامة لتصميم البرنامج:

٢. الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل.
٢. الاهتمام بالتفكير لكونه هدف تربوي تسعى لتحقيقه لدى طفل الروضة.
٢. تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة ليتمكن من التفكير الإيجابي.
٢. أن تتلائم أنشطة البرنامج مع احتياجات الأطفال وبيئة الروضة.
٢. تهيئة البيئة التعليمية بالأدوات التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج.
٢. تحقيق التعاون المستمر بين الروضة والأسرة لتحقيق أهداف البرنامج.
٢. مراعاة التقويم المستمر لجميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل أثناء البرنامج.

د. محتوى البرنامج: تضمن البرنامج ٤٨ نشاط على مدار شهرين ونصف. الأسبوع الأول قبل بدء البرنامج تضمن لقاء مع معلمات الروضة وأيضاً لقاء مع أولياء أمور الأطفال وذلك للتعرف بينهم وبين الباحثة وشرح أهداف البرنامج وفكرته وكيفية إكساب الأطفال للتربية السياسية والقانونية، وذلك من خلال استراتيجيات متنوعة (التعلم التعاوني، أنشطة المعسكرات، الحوار والمناقشة) تقوم على عادات العقل، ففي كل الأنشطة تظهر عادات العقل كي تجعل الطفل يقبل على التفكير بإيجابية، وفيما يلي الجدول الزمني الذي يوضح توزيع أنشطة البرنامج.

الأسبوع	النشاط
الأول	١. الانتماء اثارى/ شخصيات مصرية
	٢. الانتماء معسكر في مصر/ الانتماء ببلد مصر
	٣. الهوية السياسية السلام الجمهورى /خريطة مصر
الثاني	١. الهوية السياسية علم مصر/ انا مصرى
	٢. الديمقراطية استمع/ قرارى
	٣. الديمقراطية معسكرنا/ اسرتنا
الثالث	١. المشاركة السياسية الاستفتاء/ رئيس حجرة النشاط
	٢. المشاركة السياسية رئيس الحديقة/ انا انتخب
	٣. التعبير عن الراى انا واصدقائى/ ائتاور
الرابع	١. التعبير عن الراى راى من/ احترم رايك
	٢. احترام الملكية الخاصة والعامة ممارسة/ زيارة
	٣. احترام الملكية الخاصة والعامة اشياى/ ملك من ؟
الخامس	١. تحمل المسؤولية مسئوليتى/ معسكر روضتنا
	٢. تحمل المسؤولية قرارى/ حجرتى
	٣. احترام القوانين العامة قانون روضتنا/ قانون منزلنا

٢. شرحت الباحثة فكرة البرنامج الحالي لمعلمات الروضة، حيث أن البرنامج قائم على استراتيجيات متنوعة، منها المعسكرات والحوار والمناقشة والتعلم التعاوني تأسس على عادات العقل وذلك لإكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية من خلال التفكير بإيجابية.

٣. ولقد مارس الأطفال أنشطة البرنامج، وقامت الباحثة بملاحظة الأطفال لمعرفة ردود أفعالهم تجاه الأنشطة، وسجلت الباحثة الصعوبات التي تواجههم أثناء تنفيذ الأنشطة لمحاولة تلافيها في التجربة الأساسية.

٤. بعد انتهاء الأطفال من تنفيذ الأنشطة، طبقت عليهم الباحثة المقياس وذلك لحساب كل من الصدق والثبات له ونفريغ البيانات والتوصل للنتائج.

٥. حددت الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج في ضوء التجربة الاستطلاعية، فقد وجد أن كل نشاط يتراوح بين (٣٠ - ٣٥) دقيقة وأيضاً حسبت الباحثة زمن تطبيق المقياس على الطفل فوجدته يحتاج إلى ٤٠ دقيقة لتطبيقه على الطفل.

٦. أيضاً قامت الباحثة بتطبيق استمارتي الملاحظة لمعلمة الروضة، وأيضاً لولي الأمر على نفس الأطفال في العينة الاستطلاعية، ثم تم معالجة النتائج إحصائياً وذلك لحساب ثبات وصدق استمارتي الملاحظة.

وكانت أهم نتائج التجربة الاستطلاعية أنها كشفت عن ثبات وصدق كل من:

١. مقياس التربية السياسية والقانونية لطفل الروضة.
٢. استمارة ملاحظة المعلمة لسلوك الطفل في التربية السياسية والقانونية.
٣. استمارة ملاحظة ولي الأمر لسلوك الطفل في التربية السياسية والقانونية
٤. كشفت عن فعالية الأنشطة المقدمة مع عينة الدراسة الاستطلاعية فكانت النتائج إيجابية، لإمكانية تجربة البحث الأساسية باطمئنان.

٥ التجربة الأساسية للبحث: بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية، وفي ضوء نتائجها تم اختيار عينة البحث الأساسية من أطفال المستوى الثاني بروضة مدرسة هدى شعراوي التجريبية والتي بلغ عددهم ١٢٠ طفل وطفلة قسمت لمجموعة ضابطة من ٦٠ طفل وطفلة، ومجموعة تجريبية من ٦٠ طفل وطفلة، وقد راعت الباحثة تجانس أفراد العينة من حيث العمر، والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، حتى لا تؤثر في نتائج البحث.

ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس التربية السياسية والقانونية على جميع الأطفال في المجموعتين تمهيداً لتطبيق البرنامج على مجموعة البحث التجريبية. قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج المتمثلة في الأنشطة المتنوعة الاستراتيجية (التعلم التعاوني، المعسكرات، الحوار والمناقشة) القائمة على عادات العقل وذلك على مجموعة البحث التجريبية في حين أن المجموعة الضابطة في قاعة أخرى يتم تعليمهم من خلال منهج الروضة المعتاد.

وبعد انتهاء أنشطة البرنامج في الفترة المحددة زمنياً لها قامت الباحثة بالتطبيق البعدي على جميع الأطفال في المجموعة، وذلك لحساب الفروق بين المقياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث تمهيداً للوصول لنتائج البحث.

كما قامت الباحثة بشرح فكرة البرنامج الحالي لمعلمات الروضة وأولياء الأمور في لقاء تعارف تم قبل البدء بالأنشطة البرنامج.

قامت الباحثة قبل التطبيق بإعطاء المعلمات وأولياء الأمور استمارتي الملاحظة وذلك للمقياس القبلي على جميع الأطفال عينة البحث، وذلك من خلال إجابة المعلمة وولي الأمر وملاحظتهم لطفلهم في سلوكه السياسي والقانوني في الروضة وداخل الأسرة.

بعد تطبيق أنشطة البرنامج على مجموعة البحث التجريبية قامت الباحثة مرة أخرى بتطبيق استمارتي الملاحظة من خلال المعلمة وولي الأمر للطفل وذلك لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والخروج بالنتائج.

٥. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة (اعداد معمر نواف الهوارنة، ٢٠٠٩).

#### مناقشة النتائج وتفسيرها:

٥ الفرض الأول والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المقياس القبلي على استمارة ملاحظة ولي الأمر لطفل الروضة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة

الأسبوع	النشاط
السادس	١. احترام القوانين العامة قانون دولتنا/ قانون معسكرنا
	٢. احترام قواعد الروضة روضتي/ اصدقائي
	٣. احترام قواعد الروضة لا اقبل/ يجب ولا يجب
السابع	١. اتباع قواعد اللعب العائلي/ قواعد اللعبة
	٢. اتباع قواعد اللعب قواعد المعسكر/ لعبة ايه؟
	٣. اتباع قواعد التحدث استمع ثم احدث/ سلوي تتكلم
الثامن	١. اتباع قواعد التحدث حديثي/ اعنذر
	٢. اتباع قواعد التعامل مع الاصدقاء صديقي/ شاركني
	٣. اتباع قواعد التعامل مع الاقارب اخوتي/ امرتي

٥. الحدود الزمنية للبرنامج: استغرق تطبيق البرنامج ٨ أسابيع على مدار شهرين ونصف، الأسبوع الأول تعارف والثاني إلى السابع أنشطة البرنامج لمدة ثلاثة أيام اسبوعياً بواقع نشاطين في اليوم ثم الأسبوع الأخير كان ختام لأنشطة البرنامج، سبقهم تطبيق المقياس القبلي باستخدام المقياس واستمارتي الملاحظة استغرق أسبوع ثم تلاها المقياس البعدي بعد تنفيذ برنامج البحث الحالي واستغرق أسبوع أيضاً، فكانت مدة التطبيق ١٠ أسابيع من بداية المقياس القبلي.

٥. الخامات والوسائل المستخدمة: وهي أدوات للتعليم تساعد في الحصول على خبرات متنوعة تحقق أهداف البرنامج الحالي مثل: أوراق ملونة، ألوان، قص ولزق، ورق كوريشة، صلصال وعجينة ملونة، أقمشة، خرز متنوع الشكل، مقصات عرائش متنوعة، أقلام، كرتون، كروت مصورة، فوم، ماكيتات، مسرح عرائش، مجسمات، قمص مصورة، مستهلكات بيئية، كاسيت وشرائط، صنابير ملونة، أعلام متنوعة.

٥. وسائل تقويم البرنامج: التقويم من الخطوات الأساسية في البرنامج، والتي يتم من خلالها معرفة المستوى الذي وصل إليه الطفل نتيجة تعرضه لأنشطة البرنامج ولمعرفة الفروق بين مستواه قبل وبعد تنفيذ البرنامج، ولقد تم التقويم في برنامج البحث الحالي من خلال مقياس التربية السياسية والقانونية لطفل الروضة، وأيضاً استمارتي الملاحظة لسلوك الطفل من خلال معلمة الروضة، ولي الأمر ومقارنتها قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

٥. الأنشطة المتضمنة في البرنامج: هي الأدوات الفعلية للبرنامج الحالي، وتتضمن:
 

١. أنشطة داخل القاعة: تضمنت مجموعة من الأنشطة المتنوعة (أنشطة فنية- أنشطة موسيقية- أنشطة حركية- أنشطة قصصية- أنشطة عقلية من خلال استراتيجيات الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني).

١. أنشطة خارج قاعة النشاط: حيث أعدت الباحثة مجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية في الخلاء من خلال استراتيجية المعسكرات والأنشطة الخلوية، مثل عمل دستور للروضة وأيضاً انتخابات الروضة والدعاية الانتخابية حتى يتمكن الطفل من خلالها من استيعاب مفاهيم ومهارات التربية السياسية والقانونية. ولقد قامت الباحثة بتدريب معلمات الروضة على كيفية تنفيذ أنشطة البرنامج، لمدة يومان قبل بداية التنفيذ البرنامج تحقيقاً لأهدافه.

٥. إجراءات تجربة البحث:

١. التجربة الاستطلاعية للبحث: وكان الهدف منها:

١. حساب صدق وثبات المقياس واستمارتي الملاحظة.
٢. قياس فعالية الأنشطة المتضمنة في البرنامج والتعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق برنامج البحث.
٣. تعيين الأنشطة المقدمة في البرنامج من حيث الأهداف والزمن اللازم لأداء كل نشاط والوسائل التعليمية المستخدمة فيه.

وقد طبقت الباحثة الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية تكونت من ٣٠ طفل وطفلة من أطفال روضة هدى شعراوي التجريبية بإدارة شرق التعليمية تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات بالمستوى الثاني روضة للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

وقد اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

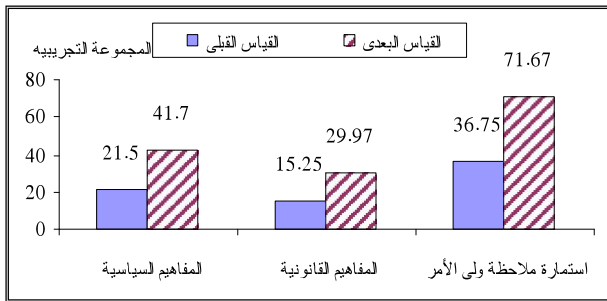
١. أجريت التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ في الفترة من ٤/١٠/٢٠١٢ إلى ٧/١١/٢٠١٢ بواقع ثلاثة أيام أسبوعياً.

الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة ملاحظة ولي الأمر لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على الاستمارة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة ملاحظة ولي الأمر

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي (ن=٦٠)		القياس القبلي (ن=٦٠)		مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	١٧٨,٢٢١	٠,٥٩	٤١,٧٠	٠,٥٧	٢١,٥٠	المفاهيم السياسية
٠,٠٠١	٢١٧,٢٢٣	٠,١٨	٢٩,٩٧	٠,٤٦	١٥,٢٥	المفاهيم القانونية
٠,٠٠١	٢٥٠,٩٢٤	٠,٦٠	٧١,٦٧	٠,٧٥	٣٦,٧٥	استمارة ملاحظة ولي الأمر لطفل الروضة

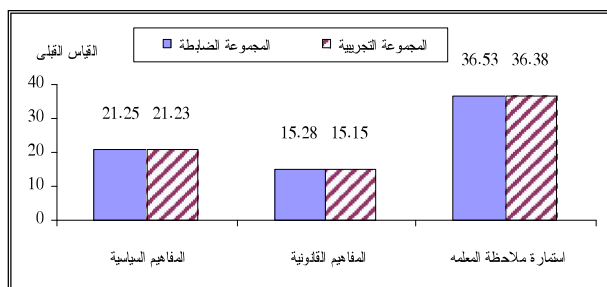
يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على الاستمارة لصالح القياس البعدي، مما يدل على، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في اكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، والتي اتفقت مع دراسة (Redmond, D, 2003) والتي أكدت على ان المواطنة والتربية السياسية لاد من تنميتها عند الطفل منذ الصغر من خلال الموقف التعليمية المتنوعة الهادفة.



الفرض الرابع والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة لطفل الروضة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول. جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على استمارة ملاحظة المعلمة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=٦٠)		المجموعة الضابطة (ن=٦٠)		مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٢٠٢	٠,٤٣	٢١,٢٣	٠,٤٧	٢١,٢٥	المفاهيم السياسية
غير دالة	١,٥٦١	٠,٤٠	١٥,١٥	٠,٥٢	١٥,٢٨	المفاهيم القانونية
غير دالة	١,١٦١	٠,٦١	٣٦,٣٨	٠,٧٩	٣٦,٥٣	استمارة ملاحظة المعلمة لطفل الروضة

يتضح من الجدول أن قيم "ت" غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على الاستمارة.



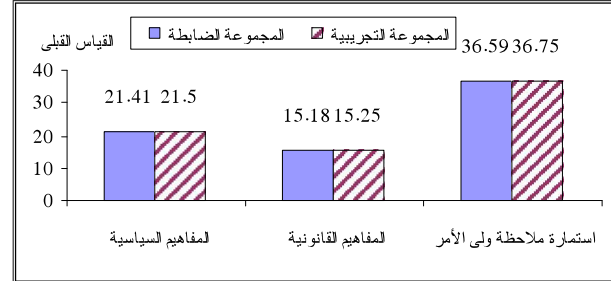
الفرض الخامس والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت

بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على استمارة ملاحظة ولي الأمر

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=٦٠)		المجموعة الضابطة (ن=٦٠)		مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٢٤١	٠,٥٧	٢١,٥٠	٠,٤٩	٢١,٤١	المفاهيم السياسية
غير دالة	٠,٧٤٦	٠,٤٦	١٥,٢٥	٠,٥٠	١٥,١٨	المفاهيم القانونية
غير دالة	١,٠١٩	٠,٧٥	٣٦,٧٥	٠,٧٥	٣٦,٥٩	استمارة ملاحظة ولي الأمر لطفل الروضة

يتضح من الجدول أن قيم "ت" غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على الاستمارة.

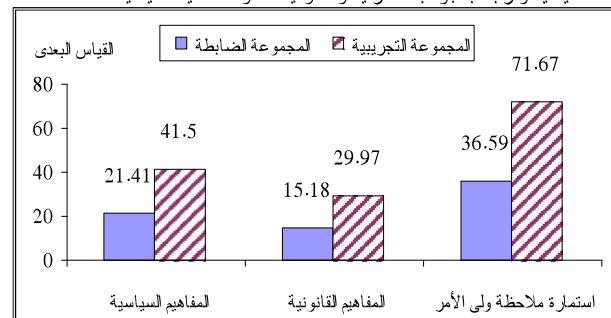


الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة ولي الأمر لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة ولي الأمر

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (ن=٦٠)		المجموعة الضابطة (ن=٦٠)		مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م	
٠,٠٠١	٢٠٦,١٠٠	٠,٥٩	٤١,٧٠	٠,٤٩	٢١,٢٨	المفاهيم السياسية
٠,٠٠١	٢١٣,٩١٥	٠,١٨	٢٩,٩٧	٠,٥٠	١٥,١٨	المفاهيم القانونية
٠,٠٠١	٢٨٤,٣٢١	٠,٦٠	٧١,٦٧	٠,٧٥	٣٦,٤٦	استمارة ملاحظة ولي الأمر لطفل الروضة

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاستمارة، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في اكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية وهذه النتيجة تتفق ودراسة (Powell, L., 2003) والتي جاءت نتائجها لتؤكد دور الأسرة في التربية السياسية، وأنه لا بد من التكاتف من جميع المؤسسات الاجتماعية في الدولة على راسها الأسرة لاكساب الطفل التربية السياسية والقانونية، وتتفق ودراسة (Bizer, 2004) والتي كان موضوعها خصائص الشخصية وعلاقتها بالجوانب المعرفية والسلوكية والانفعالية للمكونة للعملية السياسية، وأشارت نتائجها أن خصائص الشخصية منذ الصغر في الطفولة المبكرة تنبئ بالمشاركة السياسية وترتبط بالجوانب المعرفية والسلوكية المكونة للعملية السياسية.

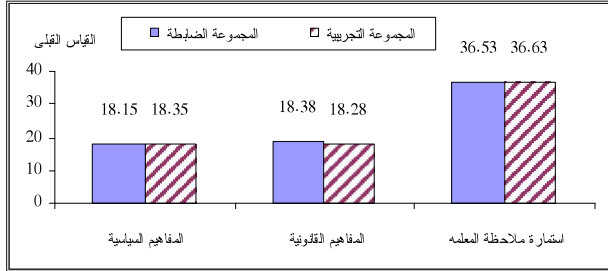


١٢ الفرض السابع والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على المقياس"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على المقياس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (٦٠ = ن)		المجموعة الضابطة (٦٠ = ن)	
		ع	م	ع	م
المفاهيم السياسية	٠,٤٩٨	٠,٦٣	١٨,٣٥	٠,٧٣	١٨,١٥
المفاهيم القانونية	٠,٩٨٧	٠,٤٩	١٨,٢٨	٠,٦١	١٨,٣٨
المقياس	٠,٤٩٠	٠,٩٩	٣٦,٦٣	١,٢٣	٣٦,٥٣

يتضح من الجدول أن قيم "ت" غير دالة، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي على المقياس.

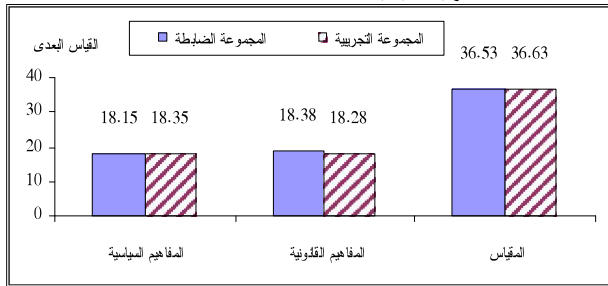


١٣ الفرض الثامن والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول.

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (٦٠ = ن)		المجموعة الضابطة (٦٠ = ن)	
		ع	م	ع	م
المفاهيم السياسية	١١٤,٩٤٢	٠,٧٠	٣٥,٥٥	٠,٧٤	٢٠,٤٢
المفاهيم القانونية	١٣٩,٥٣٦	٠,٧٢	٣٥,٤٨	٠,٦١	١٨,٣٨
المقياس	١٢٧,٢٥٤	١,٣١	٧١,٠٣	١,٢٦	٣٨,٨٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس، مما يدل على، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في اكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Duncan, 2007) ودراسة (امل خلف، ٢٠٠٦) والتي اكدتا على ان للمفاهيم والمعلومات السياسية دور كبير في اكساب الاطفال التربية السياسية.



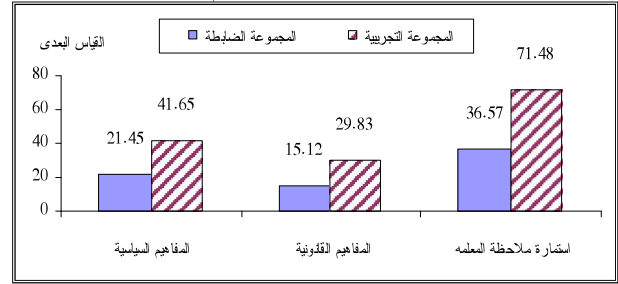
١٤ الفرض التاسع والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية (٦٠ = ن)		المجموعة الضابطة (٦٠ = ن)	
		ع	م	ع	م
المفاهيم السياسية	١٨٤,٤١٢	٠,٤٨	٤١,٦٥	٠,٧٠	٢١,٤٥
المفاهيم القانونية	٢١٥,٥٢٤	٠,٤٢	٢٩,٨٣	٠,٣٢	١٥,١٢
استمارة ملاحظة المعلمة لطفل الروضة	٢٦٨,٨٠١	٠,٦٥	٧١,٤٨	٠,٧٦	٣٦,٥٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي على الاستمارة، مما يدل على، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في اكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، مما يثبت فعاليته الاستراتيجية القائمة على عادات العقل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسنية غنيمي، ٢٠١٢) والتي سعت من خلالها لتنمية مجموعة من عادات العقل لدى طفل اسلروضة مما اثبت فعالية البرنامج الذي قدمته الدراسة في اكساب الاطفال العادات العقلية التي بدورها جعلت منهم مفكرين ايجابيين، وتتفق دراسة (امل خلف، ٢٠٠٦) والتي اثبتت نتائجها ان للانشطة المتنوعة دورا هاما في التنشئة السياسية لطفل الروضة واكسابه المفاهيم والمعارف السياسية.

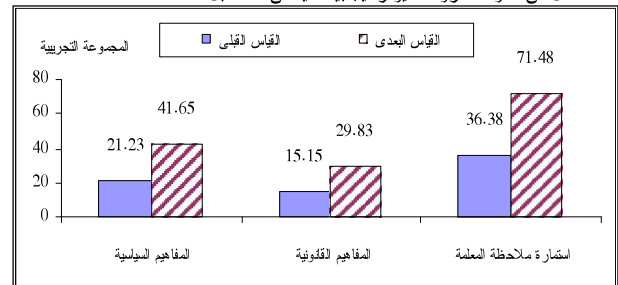


١٥ الفرض السادس والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة لصالح القياس البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات القياس القبلي والقياس البعدي على الاستمارة، ثم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٢٩) الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على استمارة ملاحظة المعلمة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي (٦٠ = ن)		القياس القبلي (٦٠ = ن)	
		ع	م	ع	م
المفاهيم السياسية	٢١٩,٧٢٤	٠,٤٨	٤١,٦٥	٠,٤٣	٢١,٢٣
المفاهيم القانونية	١٩٠,٧١٦	٠,٤٢	٢٩,٨٣	٠,٤٠	١٥,١٥
استمارة ملاحظة المعلمة لطفل الروضة	٢٨٠,٦٣١	٠,٦٥	٧١,٤٨	٠,٦١	٣٦,٣٨

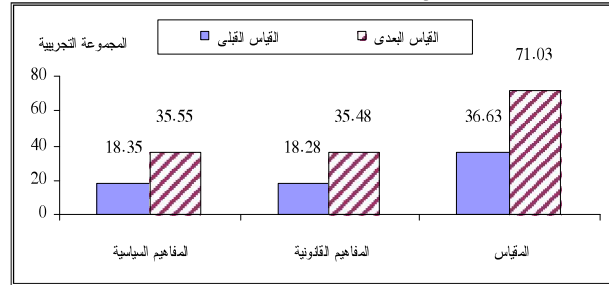
يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على الاستمارة لصالح القياس البعدي، مما يدل على، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في اكساب طفل الروضة التربية السياسية والقانونية، وهذه النتيجة تتفق ودراسة (Pickett, L., 2005) والتي اثبتت نتائجها ان للروضة دورا هاما في التربية السياسية لطفل الروضة، وان ما يتعلمه الطفل في سنوات الروضة يؤثر ايجابيا عليه في المستقبل.



جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي (ن = ٦٠)		القياس القبلي (ن = ٦٠)	
		ع	م	ع	م
٠,٠٠١	١٤٨,٢١٩	٠,٧٠	٣٥,٥٥	٠,٦٣	١٨,٣٥
٠,٠٠١	١٣٩,٨٢١	٠,٧٢	٣٥,٤٨	٠,٤٩	١٨,٢٨
٠,٠٠١	١٦٠,٦٣٤	١,٣١	٧١,٠٣	٠,٩٩	٣٦,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياس القبلي والقياس البعدي على المقياس لصالح القياس البعدي، مما يدل على، مما يدل على فعالية البرنامج القائم على عادات العقل في اكتساب طفل الروضة التربوية السياسية والقانونية، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (Suzanne, H., 2007) والتي اشارت نتائجها ان الأطفال يمكنهم اكتساب المفاهيم السياسية، ولكن من خلال الأنشطة العملية والتي تجعلهم متفاعلين مع الموقف التعليمي، وذلك ما حدث من خلال برنامج البحث الحالي كما تتفق ودراسة (Williams, J., 2012) والتي اكدت نتائجها ان التربية السياسية يمكن غرسها لدى الطفل منذ الصغر وذلك كي تتكامل شخصيته سياسيا ويكون شخصا ايجابيا في المستقبل.



## استخلاصات البحث:

- التنوع في الاستراتيجيات التربوية اكسب الأطفال المفاهيم السياسية والقانونية مما جعلهم اكثر وعياً بأحداث المجتمع وخاصة السياسية.
- استخدام استراتيجيات قائمة على عادات العقل جعل الأطفال يفكرون بإيجابية ساعدت بشكل كبير في اكتساب الأطفال المفاهيم السياسية والقانونية المتضمنة في البرنامج.
- التنوع في الأنشطة المقدمة لطفل من خلال التعلم التعاوني، وانشطة المعسكرات، والحوار والمناقشة جعل النتائج ايجابية، مما أدى الى ارتفاع حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج.

## التوصيات:

- العمل على تضمين مفاهيم التربية السياسية والقانونية ضمن مناهج رياض الأطفال.
- العمل على رفع مستوى الوعي السياسي والقانوني لمعلمات رياض الأطفال من خلال دورات للتوعية السياسية والقانونية.
- الإهتمام بتدريب معلمات الروضة على تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة من خلال الأنشطة المتنوعة البناءة.
- الإهتمام بعقد ندوات ولقاءات لأولياء الامور وذلك لتوعيتهم بكيفية اكساب اطفالهم التربية السياسية والقانونية من خلال الأنشطة المختلفة.

## المراجع:

- أحمد محمد ابوزيد (٢٠٠٨): العزوف السياسي وعلاقته بكل من الاكتئاب ووجهة الضبط الخارجية لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ٧، العدد ٤.
- أمل خلف (٢٠٠٦): التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، تطبيقات وأنشطة تربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب
- انتصار زكي السعدى (٢٠٠٨). فاعلية تدريب طالبات الصف العاشر الأساسى على مهارات التعلم التعاونى فى دراسة العلوم على استراتيجيات التفكير العلمى التى يستخدمونها. المجلة التربوية. العدد ٨٧. المجلد ٢٢. يونيو، بالأردن.
- تهانى عبدالسلام محمد (٢٠٠٠) إدارة المعسكرات الحديثة. دار المعارف، القاهرة.
- تهانى عبدالسلام محمد (٢٠٠١) الترويح والتربية الترويحوية. دار المعارف. الإسكندرية.
- جابر عبدالحميد (٢٠٠٢). التخطيط التربوي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- حيدر طراد. (٢٠١٢). أثر برنامج (كوستا وكالنيك) فى تنمية التفكير الإبداعى باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة فى كلية التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، ع(١)، م(٥)، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، ٢٢٥-٢٦٤.
- حسنية غنيمى. (٢٠١٢) تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد ١٠، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- سامى سوسة سلمان (٢٠٠٤). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفى لطلبة قسم الجغرافيا، كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة صنعاء. العدد ١. مجلد ١.
- سميلة الصباغ، نجاة بنتن، نورة الجعيد. (٢٠٠٦). دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المنفوقين فى المملكة العربية السعودية ونظرائهم فى الأردن، المؤتمر العلمى الاقليمى للموهبة (رعاية الموهبة- تربية من أجل المستقبل). ٧١٣-٧٤٣.
- سيد عبدالعال (١٩٩٦) التنشئة السياسية للأطفال فى مصر بين دور الدولة ودور الأسرة. بحث منشور. مؤتمر التنشئة السياسية للأطفال فى مصر، المركز القومى لثقافة الطفل ومركز دراسات وبحوث الشباب، جامعة حلوان.
- صائب أحمد، طلال الزغبى (٢٠٠٢). التدريس الإبداعى. عمان- الأردن: دار المنهل للنشر والتوزيع.
- صالح العيونى (٢٠٠٣). أثر استخدام الأسلوب التعاونى على التحصيل فى مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائى. المجلة التربوية. العدد ٦٦. الكويت.
- عبدالرحمن عبدالسلام جاملى (٢٠٠٢). طرائق التدريب العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. عمان- الأردن: دار المناهج.
- عبدالعزيز بن سعود العمر (٢٠٠٨). أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية. مجلة رسالة الخليج. العدد ٨٠.
- فخرى رشيد خضر (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط١. عمان- الأردن: دار المسيرة.
- محمد ابوالنيل (٢٠٠٨). علم النفس السياسي. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- محمد المهدي (٢٠٠٢) ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية فى رعاية الشباب. الاسكندرية. المكتب الجامعى الحديث.
- محمد حسن غانم. (٢٠١١): سيكولوجية التفكير، القاهرة، الدار الهندسية.
- محمد رضا البغدادى، حسام الدين ابوالهدى، أمال ربيع كامل (٢٠٠٥). التعلم التعاونى. ط١. القاهرة: دار الفكر العربى.
- محمد عبدالرحمن الجاغوب (٢٠٠٢). المنهج القويم فى مهنة التعليم. ط١. عمان- الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد عبدالفتاح عبدالحميد الشلبى (٢٠١٠) تقويم المعسكرات القومية الصيفية فى جمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- محمد عبيدات (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة معلم المجال نحو بعض أبعاد التعلم التعاونى فى الجامعة
- محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣). طرائق التدريس واستراتيجياته. ط٣. دار الكتاب

- الجامعي.
٣٠. محمد مصطفى، هناء حافظ، (١٩٩٩) الخدمة الاجتماعية وتطبيقاتها في التعليم ورعاية الشباب. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
٣١. محمد نوفل (٢٠١٠). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، (ط٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٢. مندر فتح الله (٢٠٠٧) فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية. كلية التربية للبنات، جامعة القصيم الهاشمية. المجلد التربوية. العدد ٧٥. الكويت.
٣٣. محمود عبدالرازق وهدي الناشف (٢٠٠٠). إدارة الصف المدرسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٤. مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤). موسوعة التدريس. بيروت: دار المسيرة للطباعة والنشر.
٣٥. محمد رفعت قاسم، نصيف فهمي (٢٠٠٥) إدارة المعسكرات في المجالات الاجتماعية والتربوية. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
٣٦. محمد عبيدات (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة معلم المجال نحو بعض أبعاد التعلم التعاوني في الجامعة الهاشمية. المجلد التربوية. عدد ٧٥. الكويت.
٣٧. نبيل إبراهيم احمد (٢٠٠٤). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة. مكتبة زهراء الشرق.
٣٨. يوسف قطامي، فدوى ثابت (٢٠٠٩): عادات العقل لطفل الروضة النظرية والتطبيق، عمان، دار ديبونو.
٣٩. يوسف قطامي، أمية عمور (٢٠٠٥) عادات العقل والتفكير، عمان، دار الفكر.
٤٠. يوسف يوسف. (٢٠٠٤). مدى فعالية مجموعات التعلم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٥٦، ٣١٣-٣٤١.
41. Anderson, James et al. (2009) "Habits Of Mind: A Journey Of Continuous Growth". *Journal of Reading*, 27(1), 44- 47.
42. Baker, Kelly Elizabeth. (2012). Detectives and Superheroes: A Pilot Study Teaching Flexible Thinking in Social Situations to a Child. MA Thesis, Brock University, St. Catharines, Ontario.
43. Biesta, G. and R. Lawy (2006) "From teaching citizenship to learning democracy: overcoming individualism in research, policy and practice" *Cambridge Journal of Education*, Vol. 36, No. 1
44. Bizer, G, Kronick, J, Holbrook, A, wheeler, S (2004): The Impact of Personality on Cognitive Behavioral and affective political processes: The effects of need to evolute, *Journal of personality*, Vol, 72, No. s.
45. Cheung, S; Hew, F. (2010). Examining Facilitators' habits of mind in an online discussion environment: a tow cases study, *Asutalian Journal of Educational Technology*, vol. (26) , N (1), PP 123
46. Bizer G. Kronick (2004). The Impact of Personality on Cognitive Behavioral and Affective Political Process: The Effects of Meed to Evolution. *Journal of Personality*. Vol. 72. No. 5. 995- 1027.
47. Campbell (2010). *Theorising Habits of Mind as a framework for Learning*. Central Queens land University, [www.hapits of mind. com](http://www.hapits of mind. com)
48. Costa, Arthur L. (2005)(A). *Teaching and Assessing Habits of Mind*. Cambridge, IL: Massachusetts Institute of Technology Press.
49. Craolyn, P. (1998). *Law related Education in Elmentary and secondary school ERIC Clearing house for social studies Education*.
50. Duncan, L.& Stewart (2007). Personal Political Salienc: The Role of Personality in Collective Identity and Action, *Political Psychology*. Vol. 28. No. 2.
51. Echevarria, Jama (1999). *Altering Teacher Discourse Style to Match the*
- Needs of Spanish Speaking Students in Special Education*. U.S.A., Los Angeles University. ERIC (ED371832). Retrieved on Eric. ed. gov.
52. Miashiro, D. (2006). *Reciprocal Teaching paralldi building the habits of mind and communication essential to teacher learning and collaboration*, Proquest Dissertations and Theses, section (0031), part (0530), 150
53. Michelle, G. Ben& Pat Y. (2005). Cooperative Disabilities, an Effective Teaching Strategy Coopera- tive Learning Promotes Student Interaction, Bene- fiting Students with and without Disabilities. *Journal of Physical Education Recreation Dance* Yol. 76ng.
54. Redmond, D. and P. Butler (2003) *Civic Social and Political Education, Report on Survey of Principals and Teachers to NCCA*. Dublin: NCCA and Nexus Research Cooperative
55. Rose, Jodiann (2006). *Beginning Teachers Emerging Leadares of Classroom Discussion*. New York: McGraw- Hill.
56. Smith, Sarah K. (2013). *Learning from the Past: Thinking Flexibly as a HoM for Kindergarten Children*. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
57. Cuoco, Al et al. (2010). *Habits Of Mind: An Organizing Principle For Mathematics A Resource Kit for Australian Schools Curriculum*. NSF grant MDR92- 52952.
58. Duncan, L& Stewart, A (2007): Personal Political Salienc: The Role of Personality in collective identity and Action *Political Psychology*, Vol28. No. 2.
59. Suzanne Hammad, and Tareq B. (2007), "Learning by Doing: The Experience of Popular Achievement in Palestine, Children, Youth"
60. Hart H. Craig (1999) *Children on Playgrounds*, New York Press, Albany
- Lathrop, Robert, *Democratic School, Empowering Students*, Through Active Learning and Applied Civic Education State University of New York.
61. Kroeger, Lori (2012); Compar study between children who share at political participation& children no share; *Early Education and development*; v23n1.
62. Lawy, R. and G. Biesta (2006) 'Citizenship- as- Practice: The Educational Implications of an Inclusive and Relational Understanding of Citizenship' *British Journal of Educational Studies*, Vol no1.pp34- 50
63. Michelle, G. Ben& Pat Y. (2005). Cooperative Disabilities, an Effective Teaching Strategy Coopera- tive Learning Promotes Student Interaction, Bene- fiting Students with and without Disabilities. *Journal of Physical Education Recreation Dance* Yol. 76ng.
64. Niens, U. and McIlrath, L. (2006) *Understandings of Citizenship Education, North and South Unpublished Paper of the CD VEC Curriculum Development Unit and European Year of Citizenship through Education*.
65. Pickett, Linda(2005): Nursery Has a great effect on child political up bringing: *Journal of childhood teacher Education*, v25n3.
66. Poweil, L. (2003): *Political socialization, the development of political attitudes, political campaign community*, Birmingham, University of Alabama.
67. Rosenberg, S. W. (2004) *Reconstructing the Concept of Democratic Deliberation*, Centre for the Study of Democracy Paper 04, 02. University of California, Irvine: Centre for the Study of Democracy
68. Ward, E. with K. O'Shea (2002) *Citizenship Studies*, A Curricular



- Proposal for Social and Political Education in the Leaving Certificate (Established). Dublin: Cdevec Cdu.- Lynch, K. (2000) 'Education for Citizenship: The Need for a Major Intervention in Social and Political Education in Ireland' Unpublished paper from CSPE Conference, Bunratty Co. Clare September 2000
69. Williams, Jeffrey (2012): Political participation and its relation with children emotional needs; **Education policy analysis archives**; v20n17 Jun.
70. Baker, Kelly Elizabeth.(2012). Detectives and Superheroes: A Pilot Study Teaching Flexible Thinking in Social Situations to a Child. MA Thesis, Brock University, St. Catharines, Ontario.